

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٧ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٤ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 282/58

١٦ صفحة

غداً بعد منتصف الليل يبدأ العمل حسب التوقيت الصيفي

(ص٨)

احتجاب «الاتحاد» غداً الخميس

* تحتجب «الاتحاد» غداً الخميس عن الصدور وذلك بمناسبة عيد الفصح العبري واغلاق المطابع. وتعود للصدور يوم الجمعة.

وبهذه المناسبة تهنئ اسرة «الاتحاد» ابناء الطائفة اليهودية بالعيد على أمل أن يعود في العام القادم والسلام يخيم فوق ربوع منطقتنا والعالم.

(اسرة «الاتحاد»)

اليوم تفتتح القمة العربية في بيروت بغياب عدد كبير من القادة العرب

الرئيس والقيادة الفلسطينية قررا عدم مشاركة عرفات في القمة

- المجلس التشريعي الفلسطيني: شعبنا لن يرهبه العدوان
- جريمة اسرائيلية جديدة: اطلاق النار على سيارة المراقبين الدوليين وقتل اثنين واصابة ثالث
- اكثر من مليون يمني يتظاهرون مطالبين القمة العربية باتخاذ قرارات حاسمة تساند الفلسطينيين

(ص٢و٣و٤)

شحنات اغاثة من ديرحنا وعيلبون والطيرة وتعايش

(ص٧)

نواب الجبهة يطالبون لانداو بعدم استفزاز الشرطة للجماهير العربية في يوم الارض

(ص٧)

لجنة المتابعة العليا في بيان عام

لنجعل من ذكرى يوم الأرض محطة نضالية عامة في مسيرة الجماهير العربية

كـلـمـة

الاتحاد

هل كان من الحكمة والمنطق اجراء المقابلة مع شارون؟!

* فعلت محطة تلفزيون الجزيرة القطرية خيراً بالغائها اللقاء المباشر مع رئيس حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان، ارئيل شارون، في آخر لحظة. وكان الالغاء- حسب ما صرحت به المحطة بفعل بعض الشروط الفنية، الاملاءات التي حاول شارون فرضها على طابع ومضمون المقابلة، والذي يعكس- كما جاء في بيان المحطة- طابع سياسة شارون الذي ينهج سياسة فرض الاملاءات حتى على الاعلام!

لا اعرف اذا كان من الحكمة السياسية ومن المنطق اجراء هذه المقابلة عشية عقد مؤتمر القمة العربية وفي ظل الحصار الذي تفرضه حكومة الكوارث الشارونية- البيرسية على الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه وعلى رئيسه ورمزه ياسر عرفات. فماذا ستكشف الجزيرة امام مشاهديها من خفايا جديدة لسياسة انسان مفضوح بمواقفه التي تتمترس في دائرة البلطجة العسكرية العربيدية والعدوان العسكري الدموي كنهج ايديولوجي- سياسي لتركيع الشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني؟! فلو تمت هذه المقابلة لكانت اكثر من استفزاز صارخ لشعب ينزف دما من جراء مجازر وجرائم جنرال المجازر ارئيل شارون وما يرتكبه من جرائم حرب ضد الانسانية والشعب الفلسطيني. واي فائدة ترجى من مقابلة مع رئيس يلوم نفسه ويندم لانه التزم للامريكان ولم يصفّ ويقتل رئيس دولة على الطريق منتخب، زعيم شعب وقائد مسيرته الكفاحية خلال عشرات من السنين الطويلة. فبمناسبة عيد الفصح اليهودي اجرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقابلة مع ارئيل شارون، نشر عنوانها امس الثلاثاء، اي في نفس اليوم الذي كانت ستجري فيه المقابلة الملغية مع شارون، وستنشر اليوم تفاصيلها. فماذا يقول جنرال مجازر صبرا وشاتيلا ومخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع - ارئيل شارون في هذه المقابلة؟ يقول بالحرف الواحد «خلال فترة عملي الحالية، رئيسا للحكومة، التزمت بأمر واحد، وكان خطأ كبيرا، وهو التزامي بعدم قتل ياسر عرفات»!! وكشف شارون النقاب عن انه في كل لقاء له مع الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، ومنذ اللقاء الاول بينهما، طالبه الرئيس الامريكي بعدم المس بياسر عرفات واستجاب شارون لذلك، والتزم ليس بعدم المس بياسر عرفات جسديا، انما ايضا بعدم طرده من المناطق الفلسطينية!! وعلق في المقابلة على موقفه هذا قائلا «قد تكون استجابتي كانت صحيحة في البداية، لكن في مرحلة لاحقة من المعركة كانت خطأ، وكان علي القول لجورج بوش، لا استطيع الالتزام بذلك»!!

لعل شارون بتصريحاته هذه التي تنشر اليوم، في يوم افتتاح القمة العربية في بيروت، اراد ايصال رسالته الدموية الى الزعماء والرؤساء والملوك العرب المجتمعين في بيروت كرد على رسالة السلام العادل العربية وعلى اليد العربية الممدودة للسلام العادل مع اسرائيل.

فهل ستخرق هذه الرسالة آذان الانظمة العربية ويقررون هذه المرة موقفا موحدا يرتفع الى مستوى متطلبات دعم الحق الفلسطيني والعربي المشروع ويكبح جماح هذا البلطجي العربيد، ام ان «التطنيش» «ولا عند قريش خبر» والابتعاد عن اتخاذ موقف يخدم فعلا القضية الوطنية والقومية سيبقى رفيق درب انظمة تعودت على التخاذل في الموقف؟ مؤتمر قمة بيروت سيرد على هذا التساؤل.

(«الاتحاد»)

اليوم تفتتح القمة العربية في بيروت بغياب عدد كبير من القادة العرب

الناطق الرسمي: الرئيس والقيادة الفلسطينية قررا عدم مشاركة عرفات في القمة كي لا نعطي حكومة شارون الفرصة للابتزاز

• مصادر فلسطينية: عرفات سيخاطب القمة عبر الاقمار الاصطناعية • أبو ردينة يحمل شارون المسؤولية عن موقفه وموقف حكومته الاستفزازي الذي لا يخدم السلام • مبارك ينضم الى القادة المتغيبين عن القمة •

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق الرسمي الفلسطيني إن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني الصامدة في وجه الحصار والعدوان الإسرائيلي يتوجهون بتحية الإكبار والإجلال والتقدير للأمة العربية وللقادة العرب ملوكاً ورؤساءً وأمراء الذين يتوافدوا إلى بيروت للمشاركة في مؤتمر القمة العربية لنصرة ودعم الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة الاحتلال والاستيطان والحصار والعدوان الإسرائيلي والمتصاعد منذ ١٩ شهرا.



كما يتوجه الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية بالتحية والشكر إلى القادة العرب وقادة دول العالم الذين بذلوا جهودا حثيثة ومشكورة لوقف العدوان ولرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والقيادة والرئيس ياسر عرفات، وقد قوبلت كل هذه الجهود العربية والدولية الخيرة بتصعيد العدوان والحصار الإسرائيلي وبغطرسة إسرائيلية واشتراطات تعجيزية تشكل خرقاً سافراً للاتفاقات المعقودة والمبرمة والتي تنظم العلاقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على مدى ثماني سنوات.

أن هذه المواقف الإسرائيلية المتعنة والتي أعلنها المسؤولون الإسرائيليون تشكل مساسا خطيرا بالسيادة الوطنية الفلسطينية وبالاتفاقات وابتزازاً رخيصاً تحت التهديد بالحصار وتصعيد الاعتداءات على شعبنا ووطننا.

وفي ظل هذا الحصار والاعتداءات الإسرائيلية والخرق المستمر والسافر للاتفاقات فان الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني يرفضون الرضوخ للتهديد والعدوان والابتزاز، وفي ظل هذا الوضع الخطير من التصعيد الإسرائيلي فإن الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية قد قرروا أن يبقى الرئيس أبو عمار مع شعبه الصامد في وجه العدوان والحصار وحتى لا نعطي الحكومة الإسرائيلية فرصة لوضع العراقيل بعدم العودة والرئيس ياسر عرفات على ثقة ويقين بأن أشقائه القادة العرب ملوكاً ورؤساءً وأمراءً هم الأمناء المخلصون الذين سيقدمون لهذا الشعب الصامد الدعم والإسناد والوقفة القومية المشهودة لرفع الحصار والعدوان عن شعبنا ووطنا.

وأكد نبيل ابوردينة المستشار الاعلامي للرئيس عرفات، امس، ان تصريحات شارون الليلة حول عدم تمكين السيد الرئيس ياسر عرفات من السفر إلى بيروت بأنها تمثل موقفا استفزازيا لا يخدم عملية السلام ولا الجهود المبذولة من قبل الموفد الامريكي انتوني زيني.

وأضاف أبور دينة أن هذا الموقف الاسرائيلي رسالة تحدي كامل ومرفوض.

وحذر ابو ردينة بشدة حكومة اسرائيل من هذا الاستفزاز الكبير، محملا اياها المسؤولية الكاملة لهذا التصعيد الذي يعتبر تحديا سافرا وليس فقط خرقا للاتفاقات.

واقترح مسؤولون فلسطينيون على الرئيس عرفات، مساء امس، بعدم السفر الى بيروت للمشاركة في القمة العربية.

وافادت مصادر فلسطينية ان عرفات سيخاطب القمة العربية عبر الاقمار الاصطناعية من على شاشة ضخمة توضع في قاعة الاجتماعات.

وانضم الرئيس المصري الى قائمة الزعماء العرب الذين سيتغيبون عن القمة العربية في بيروت. واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس، ان الرئيس مبارك كلف رئيس الوزراء عاطف عبيد تمثيله في القمة العربية في بيروت، مشيرة بذلك الى ان مبارك لن يشارك في القمة.

وفي بيروت، اكد وزير الخارجية المصري احمد ماهر ان «اعتبارات طارئة تطلبت وجود الرئيس المصري في القاهرة» رافضا تقديم اي ايضاحات اضافية. لكنه اكد ان عاطف عبيد سيمثل مصر.

وابرز الغائبين عن قمة بيروت بالاضافة الى الرئيس المصري سيكونان الرئيسين العراقي والليبي صدام حسين ومعمر القذافي.

ورغم الطابع التاريخي لهذه القمة التي يفترض ان تبحث مبادرة السلام السعودية فان نصف اعضاء الجامعة العربية الـ٢٢ لن يتمثلوا برئيس دولة او حكومة اما الاسباب فهي مختلفة بعضها سياسي وبعضها الاخر صحي.

وبسبب مرض الملك فهد يمثله ولي العهد الامير عبدالله صاحب المبادرة السعودية.

كما يغيب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد لاسباب صحية.

اما الدول المجاورة لاسرائيل فستمثل على اعلى مستوى وهي سوريا والاردن ومصر.

كما يحضر من دول المغرب العربي العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

اضافة الى ذلك هناك ضيوف كبار اجانب مثل امين عام الامم المتحدة كوفي انان ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار الذي يترأس حاليا الاتحاد الاوروبي والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا وامين عام الفرنكفونية بطرس غالي.

ووصل معظم القادة العرب الى بيروت للمشاركة في القمة.

لبنان يتشدد في مسألة حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ويرفض الصيغة المقترحة في المبادرة السعودية

* بيروت - الوكالات - اكدت مصادر متطابقة انه لم يتم الاتفاق بعد على صياغة الفقرة المتعلقة بمسألة اللاجئين الفلسطينيين والتي سترد في اطار المبادرة السعودية التي سيعرضها الامير عبدالله ولي العهد السعودي على القمة العربية اليوم، في الوقت الذي يتشدد فيه المسؤولون اللبنانيون في مواقفهم من هذه المسالة.

فقد اكد مسؤول عربي رفيع المستوى صباح امس ان الفقرة المتعلقة بمسألة اللاجئين في مبادرة الامير عبدالله لم تحسم بعد وستقوم القمة بدرسها لبتها اثر ظهور تعارض بشأنها.

وتقول احدى الصيغ التي تم تداولها عن هذه الفقرة من المبادرة السعودية «الموافقة على ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا للقرار رقم ١٩٤».

وتكشف تصريحات المسؤولين اللبنانيين ان لبنان في غير وارد القبول بهذه الصيغة «الشديدة الليونة» حسب مصادر دبلوماسية عربية.

وقال الرئيس اللبناني اميل لحود ان «التوطين الفلسطيني في لبنان مرفوض تماما ولا يمكن ان نقبل باي تسوية لا تشتمل على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم».

واضاف لحود ان التوطين «مرفوض لسببين: اولا لان هناك قرارا دوليا يحمل الرقم ١٩٤ ينص على اعادة اللاجئين الى ارضهم، والثاني لان الدستور اللبناني ينص على عدم توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

واعتبر ايضا ان «ظروف لبنان الخاصة لا تسمح له بتوطين نصف مليون فلسطيني قد يحدثون فيه خللا ديموغرافيا ويضيفون مشكلة اجتماعية واقتصادية الى المشاكل الموجودة في لبنان».

الا ان وزير الاعلام اللبناني غازي العريض ذهب الى ابعد من ذلك عندما قال «ان لبنان لا يقبل مبدأ التعويض حتى ولو كان من صلب القرار ١٩٤» في اشارة الى ان هذا القرار ينص على «حق العودة او التعويض».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف، ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الناطق الرسمي الفلسطيني
جريمة اسرائيلية جديدة: اطلاق النار على سيارة المراقبين الدوليين وقتل اثنين واصابة ثالث

* رام الله - «وفا» - صرح الناطق الرسمي الفلسطيني بما يلي: انه في الساعة ٤٥.٢٠ دقيقة من مساء امس، وبينما كانت سيارة خاصة ومعروفة للمراقبين الدوليين (تيف) في الخليل تسير على الشارع الرئيسي شمال الخليل قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في عمارة الفلاح وعمارة الجعبري بإطلاق النار على سيارة المراقبين بشكل متعمد مما أدى إلى إصابة ثلاثة أفراد، اثنين منهم يحملون الجنسية التركية، والثالث من التابعية السويسري، وقد توفي اثنان منهم في المستشفى أحدهما تركي والأخر سويسرياً.

وحمل الناطق الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية وجيش الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة بحق أفراد المراقبة الدولية في الخليل، وإن الحكومة الإسرائيلية قد ارتكبت هذه الجريمة عن سابق قصد وتصميم لقطع الطريق على الجهود الدولية الراهنة والرامية إلى تأمين قوة مراقبة دولية لتنفيذ تفاهمات تينيت وتقرير ميتشيل.

واضاف الناطق ان القيادة الفلسطينية تتوجه بتعازيها القلبية الصادقة إلى ذوي الضحايا وإلى الحكومة التركية والحكومة السويسرية لهؤلاء المراقبين الشهداء الذين تفانوا على مدى سنوات في خدمة قضية السلام، وقدموا حياتهم دفاعاً عن السلام، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق ان القيادة الفلسطينية تتوجه إلى الدول الصديقة المشاركة في قوة المراقبة في الخليل إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية لإدانة قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تطلق النار دون تميز بهدف القتل والإرهاب.

في كلمتها نيابة عن الرئيس الفلسطيني
عشراوي تدعو الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية

• الاحتلال مصدر كل الانتهاكات والمظالم •

* جنيف - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، المشاركين في الاجتماع الثامن والخمسين للجنة حقوق الإنسان المنعقدة في مدينة جنيف السويسرية إلى التدخل، وإرسال مراقبيهم الى الأراضي الفلسطينية.

كما دعا عرفات في كلمة ألقتها نيابة عنه الدكتورة حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي، المجتمعين إلى تحضير ونشر الحقائق الصحيحة والتقييمات الصحيحة، وإلى ضرورة تطبيق جميع القوانين والمواثيق ذات الصلة، وإلى تبني قراراتهم الفاعلة.

وطالب عرفات بتطبيق قرارات الأمم المتحدة والمحافظة على الشرعية الدولية كأساس لأي اتفاقية وكإطار لأي حل منصف.

وناشد الرئيس الفلسطيني المجتمعين أن لا يصرفوا النظر عن الاحتلال نفسه على أساس أنه السبب الشمولي والمنتشر لكل أنواع الانتهاكات والمظالم، مؤكداً انه في النهاية، سيوفر السلام العادل فقط الحل الشامل، وهذا السلام هو وحده الذي سيصبح التعبير الأصيل عن الحق الأسمى للإنسانية كلها - الحق في حياة نوعية يُغذيها الأمن والكرامة والحرية الإنسانية.

وقال عرفات إننا ما زلنا نشاهد عقلية عفا عليها الزمن وعجيب أمرها لدى المتطرفين المتشددين في الحكومة الإسرائيلية التي تعاني من وهن التفوق العسكري هو سبب كاف للادعاء بحقوق فوقية.



وشدد عرفات على ضرورة وقف جميع أشكال مصادرة الأراضي الفلسطينية وضمها والنشاطات الاستيطانية لأي ذريعة كانت وعلى وجه الخصوص يجب تخليص القدس من التصرف الأحادي الجانب المضر ومن الطمع والاستلاب.

المجلس التشريعي الفلسطيني: شعبنا لن يرهبه العدوان الإسرائيلي الوحشي ولن يخضع لسياسة الابتزاز والحصار

* رام الله - «وفا» - أكد امس، المجلس التشريعي الفلسطيني، أن شعبنا الذي ما زال يتمسك بخيار السلام العادل، ويتمسك بحقوقه الوطنية المشروعة، لن يرهبه العدوان الإسرائيلي الوحشي ولن يخضع لسياسة الابتزاز والحصار.

وأوضح المجلس في بيان له أن الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه المشروع ضد الاحتلال الإسرائيلي من أجل نيل حريته واستقلاله الوطني وإنجاز السلام الحقيقي العادل والشامل والدائم، الذي يضمن انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧، ويضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ودعا المجلس القادة العرب، لتأكيد وقوفهم ودعمهم القوي والثابت للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في كفاحه العادل سياسياً، وتقديم مزيد من الدعم المالي والاقتصادي للسلطة الوطنية الفلسطينية التي تتحمل أعباء الصمود ومسؤولية كبيرة تجاه أبناء شعبنا الذين يتعرضون للحصار الاقتصادي الإسرائيلي الظالم.

وأضاف البيان أن المجلس التشريعي، وفي ذكرى يوم الأرض الذي جسد وحدة الشعب الفلسطيني وتلاحمه والتفافه حول قيادته الوطنية وجسد ارتباطه المقدس بأرضه، فإنه ينظر بأهمية بالغة للقمة العربية المنعقدة في بيروت، ويتوقع من الأخوة القادة العرب أن يخرجوا بقرارات تنسجم مع كفاح شعبنا وتضحياته الجسام ومع صموده في وجه العدوان الإسرائيلي ويقف بثبات في خط المواجهة الأول، دفاعاً عن كرامة الأمة العربية، وأن يقف القادة العرب أمام سياسة الابتزاز الإسرائيلي الوقحة بخصوص حرية الحركة للرئيس عرفات وحضوره القمة، ورفض خضوع هذا الحق الذي كفلته الاتفاقات المبرمة ويكفله القانون الدولي للسيد الرئيس لأية شروط إسرائيلية أو اعتبارات أخرى.

بعد اللقاء الامريكي الفلسطيني امس
عريقات: نرفض الحديث عن الجانب الأمني دون ربطه بالعملية السياسية.

* رام الله - الوكالات - اعلن المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان مناقشات جرت الثلاثاء بين المبعوث الامريكي انتوني زيني ووفد فلسطيني لكنها انتهت من دون التوصل الى اتفاق على وقف لاطلاق النار.

وقال عريقات في ختام اللقاء الذي عقد في القدس «نجري تقييما لافكار امريكية. وفي الوقت نفسه، لا يمكننا ان نخفي استمرار بعض المشاكل. ونعتزم متابعة المناقشات».

واضاف ان الفلسطينيين يرغبون في ربط المناقشات الامنية بمناقشات تشمل المطالب السياسية للفلسطينيين. واكد «لن نقبل خطة تينيت اذا لم تكن مرتبطة بالعملية السياسية».

ويحاول زيني الحصول على موافقة الفلسطينيين على اقتراح تسوية للتوصل الى وقف لاطلاق النار. وقد اعطت اسرائيل «موافقتها المبدئية» لكنها طلبت «توضيحات».

وقال مسؤول امريكي انه اذا وافق الفلسطينيون على الاقتراح الامريكي فقد يعقد اجتماع للجنة الامنية العليا الاسرائيلية-الفلسطينية امس، برئاسة انتوني زيني.

وسيجتمع الوفد الفلسطيني في رام الله مع الرئيس ياسر عرفات لمناقشة آخر تطورات الوضع.

والتوصل الى وقف لاطلاق النار هو احد الشروط التي يطرحها شارون قبل السماح للرئيس الفلسطيني بمغادرة رام الله للتوجه الى بيروت للمشاركة في القمة العربية التي تبدأ اعمالها غدا اليوم.

ارتفاع ضحايا زلزال أفغانستان إلى آلاف القتلى

* كابول - الوكالات - أعلن مكتب التنسيق للشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في أفغانستان نقلا عن تقديرات أفغانية رسمية أن الزلزال الذي ضرب البلاد ليلة أمس الاول وصباح امس، أوقع بين ١٥٠٠ و٤٨٠٠ قتيل.

وقالت المتحدثة باسم المكتب إليزابيث بايرز إن مسؤولين أفغان يقدرون عدد القتلى بنحو ١٥٠٠ شخص، لكن هناك تقديرات غير مؤكدة صادرة عن مكتب رئيس الحكومة الانتقالية الأفغانية حامد كرزاي تتحدث عن سقوط ٤٨٠٠ قتيل.

وقال مسؤولون أفغان إن هناك مخاوف من إصابة أربعة آلاف آخرين بعد سلسلة من الزلازل التي هزت شمالي أفغانستان أمس الاول وصباح امس.

وكان مسؤول بوزارة الخارجية الأفغانية ذكر في وقت سابق أن منطقة نهرين القريبة من مركز الزلزال دمرت، وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع أن الهزة أدت إلى تشريد نحو عشرة آلاف شخص وتدمير ١٥٠٠ منزل.

وأعلن معهد رصد الزلازل الباكستاني أن الهزة بلغت قوتها ست درجات على مقياس ريختر وحدد مركزها في جبال الهندوكوش بأفغانستان.

مطالبة واسعة بتمكين عرفات من المشاركة في القمة العربية

* بروكسل - الوكالات - حث الاتحاد الاوروبي اسرائيل امس الثلاثاء، على السماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حضور القمة العربية التي تبدأ في بيروت اليوم الاربعاء، دون شروط.

وقالت ايما اوديون المتحدثة باسم اللجنة الاوروبية في مؤتمر صحفي ان زعماء الاتحاد الاوروبي اوضحوا تماما في اجتماع عقد الشهر الحالي «ضرورة منح (عرفات) حرية السفر الى بيروت او اي مكان اخر ودون اي شروط مسبقة.»

واضافت «وهذا امر في غاية الاهمية الان... لان المبادرة السعودية في اعتقادنا هامة للغاية وربما فرصة فريدة للتوصل لطريقة لانهاء الاوضاع الحالية ومن ثم نأمل ان يسمح له بالسفر.»

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو في تصريح للصحفيين أن «وجود عرفات في القمة سيكون عاملا ايجابيا».

وشدد ريفاسو على الموقف الأوروبي الذي تؤيده فرنسا بشأن منح عرفات حرية التنقل فورا.

قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في لندن امس، ان تغيب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن حضور القمة العربية التي ستنعقد اليوم في بيروت ليس في صالح أحد بما في ذلك اسرائيل.

وحذر سترو في تصريحات صحفية نشرت هنا من أن «رفض اسرائيل المستمر للسماح له (عرفات) بالحضور سوف يدمر سبل تحقيق التقدم الذي نريده جميعا».

وناشد سترو الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التعاون مع المبعوث الامريكي أنتوني زيني في مساعيه الرامية الى تطبيق تفاهمات تينيت.

واكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان قيام السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ممكن فقط عبر وقف الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

ودعا بوتين في رسالة بعث بها الى مؤتمر القمة العربية التي تبدأ اعمالها في العاصمة اللبنانية بيروت غدا الى ضرورة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وضمان الامن المتكافئ لجميع دول وشعوب المنطقة سواء العرب او اسرائيل.

وقال بوتين في رسالته التي وزع نصها المكتب الصحفي في الكرملين امس انه لا يوجد حل قسري لمشكلة النزاع الفلسطيني الاسرائيلي مشيرا الى ضرورة التوصل الى وقف للعنف وكبح جماح التطرف وتطبيع الوضع واستئناف المفاوضات عن طريق اتخاذ خطوات متبادلة وفقا لخطة تينيت ميتشيل.

واضاف ان من شان هذه الخطوات ان تساعد على استئناف التعاون في المجال الامني وكذلك الاتصالات حول القضايا السياسية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

أما وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف فقال ان بلاده تعتبر مشاركة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في مؤتمر القمة العربية في بيروت «امرا هاما».

واكد ايفانوف خلال اتصال اجراه مع عرفات امس، ان هذه المشاركة من شانها ان تساعد على خلق مناخ مناسب لتطبيع الوضع في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان وزع هنا ان ايفانوف اعرب عن ارتياحه للخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل بهدف «تخفيف حدة التوتر وخفض مستوى العنف»

اكثر من مليون يمني يتظاهرون مطالبين القمّة العربية باتخاذ قرارات حاسمة تساند الفلسطينيين

•مظاهرات مماثلة في غزة والخليل ومصر تطالب القادة العرب بمساندة الإنتفاضة لكنس الاحتلال •منظمات ومؤسسات تؤكد دعمها لكفاح الشعب الفلسطيني العادل، وتندد بالعدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين•

* صنعاء -الوكالات - للمرة الثالثة خلال اقل من اسبوع تظاهر اكثر من مليون يمني في شوارع صنعاء، قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي يعقد في بيروت مطالبين الزعماء العرب بدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان المشاركين في المسيرة التي احتشدت في ميدان السبعين، تلبية لدعوة من الحكومة واحزاب المعارضة استمعوا الى رسالة وجهت باسمهم الى القادة العرب وقرأها عبد الكريم الارياني المستشار السياسي للرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقال احد المشاركين ان الرسالة طالبت الرؤساء والملوك العرب «بالخروج بقرارات تساند الشعب الفلسطيني وتؤكد ان الشعوب العربية لن تقف مكتوفة الايدي امام الارهاب الاسرائيلي.»

وقبل توجه المسيرة الى مبنى الممثل المقيم للامم المتحدة في صنعاء، احرقت مجموعة من الشبان عدة اعلام اسرائيلية.»

وطالبت الرسالة التي سلمت الى ممثل المنظمة الدولية بصنعاء «العمل على محاكمة قادة اسرائيل كمجرمي حرب وارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من حرب الابادة التي ترتكبها اسرائيل ضدهم.»

ونظمت القوى الفلسطينية امس الثلاثاء، مسيرات ولقاءات في عدة مدن فلسطينية تؤيد الرئيس ياسر عرفات وتطالب القمة العربية التي تبدأ اعمالها يوم الاربعاء في العاصمة اللبنانية باتخاذ قرارات صارمة تضمن الحقوق الفلسطينية.

واحتشد نحو ثلاثة الاف فلسطيني امام المجلس التشريعي في غزة ونظموا مسيرة حاشدة حاملين الاعلام الفلسطينية واعلام الدول العربية المشاركة في قمة بيروت توجهت الى مقر الرئيس الفلسطيني في غزة المعروف باسم المنتدى والذي قصفته طائرات ف ١٦ الاسرائيلية في وقت سابق من الشهر الجاري.

واعرب المتظاهرون عن تأييدهم الكامل لعرفات. والقى الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية خطابا امام جموع المتظاهرين قال فيه «قرار المشاركة في القمة العربية هو فلسطيني واذا وجدنا اهمية للحضور سنفعل واذا لم يذهب الرئيس عرفات فنحن مصممون على استمرار المقاومة لانهاء الاحتلال ولن نخضع للابتزاز الاسرائيلي.»

ونظمت حركة فتح اجتماعا حاشدا في مدينة الخليل بالضفة الغربية تضامنا مع عرفات وناشد منظمو الاجتماع الدول العربية المشاركة في قمة بيروت التي تستمر غدا وبعد غد باتخاذ قرارات صارمة تضمن جميع الحقوق الفلسطينية. ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية والعربية واحرقوا علم اسرائيل والاعلام الامريكية.

ووجهت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات واللجان الشعبية في لبنان، مذكرات إلى الزعماء العرب في القمة العربية في بيروت.

وطالبت المذكرات بدعم الانتفاضة الفلسطينية، والوقوف إلى جانب شعبنا ودعم مطالبه القائمة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ودعم حق العودة، واستبعاد محاولات التوطين.

وتنطلق اليوم في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات أيام التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، التي تستمر خلال الفترة من ٢٧-٣٠ من الجاري.

وتتضمن فعاليات أيام التضامن التي تنظمها اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية ونقابة المحامين المصرية العديد من الندوات السياسية والأفلام التسجيلية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ومن المقرر أن تختتم أيام التضامن بمؤتمر سياسي شعبي للتضامن مع شعبنا الفلسطيني في تصديه للعدوان الاسرائيلي.

وأكد اتحاد المحامين العرب في رسالة للقمة العربية دعمهم الدائم والمتواصل لنضال شعبنا الفلسطيني، بقيادة الرئيس ياسر عرفات.

وثمنوا عالياً موقف عرفات الحازم والرافض لكل أشكال الابتزاز والضغوط الإسرائيلية، مؤكدين على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأعربوا في رسالتهم عن استنكارهم للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والرئيس الفلسطيني، مطالبين القمة العربية بتقديم كافة أشكال الدعم للانتفاضة، ووقف التطبيع مع إسرائيل، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. ونوهوا إلى ضرورة إلزام إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

وطالب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في رسالة إلى القمة العربية بتدارس عدد من القضايا المهمة في مواجهة التحديات الإسرائيلية ومنها تعاظم التطرف الإسرائيلي، وما نتج عنه من سفك المزيد من الدماء على أرض فلسطين، وخطورة القوة النووية الإسرائيلية على العرب والمسلمين وعلى الأمن والسلم في العالم، وتحدي الإسرائيليين للمجتمع الدولي برفض جميع القرارت الصادرة عن مجلس الأمن الدولي.

ودعا الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام للرابطة، المنظمات الدولية المعنية لتطبيق قوانين الردع على إسرائيل، ورفع الحصار الإسرائيلي الأمني والاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وأكد الأمين العام للرابطة على أهمية اتخاذ القمة لقرارات حاسمة في دعم شعبنا الفلسطيني وتقديم كل العون لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وفي القاهرة تظاهر حوالي خمسة آلاف طالب مصري في جامعة الزقازيق (شمال القاهرة) أمس ضد اسرائيل تضامناً مع الفلسطينيين.

وأضاف المصدر ان المتظاهرين ساروا داخل حرم الجامعة وسط هتاف: «يا حكامنا قولوها قوية القدس ستبقى عربية».

كما سار ثلاثة آلاف طالب في جامعة المنوفية (شمال القاهرة) رافعين شعارات مماثلة ومنددين برئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون وبالولايات المتحدة وأطلقوا هتافات تطالب القادة العرب باتخاذ موقف متشدد خلال القمة.

سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثامين ١٨ شهيداً

• أهالي الشهداء يناشدون من خلال «الاتحاد» الرأي العام التدخل من أجل تسليمهم جثامين ابنائهم •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجز جثامين (١٨) شهيداً من ابناء جنين والمخيم وقرى وبلدات المحافظة، ممن استشهدوا خلال انتفاضة الأقصى والاستقلال في عمليات تفجيرية واشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال والشهداء هم: عز الدين المصري من عقابا ونضال ابو شادوف من برقين ومحمد محمود نصر من قباطية وعلاء هلال الصباح من جنين واسامة نمر درويش من المخيم ونظير محمد حماد من العرقة ويوسف محمد سويطات ونضال تيسير جبالي ومصطفى فيصل ابو سرية وعبد الكريم عمر ابو ناعسه من المخيم وسامر عمر اسعد من السيلة الحارثية ونمر محمد ابو سيفين من اليامون وتوفيق هاشم محاميد وجلال خليل محاميد من دير ابو ضعيف ورأفت سليم ابو دياك من جنين ولؤي محمود ستيتي من المخيم وضرغام عزت زكارنة من دير غزالة وعبد الكريم عيسى طحاينة من السيلة الحارثية.

هذا وناشدت عائلات الشهداء من خلال صحيفة «الاتحاد» المؤسسات الانسانية والدولية واعضاء الكنيست العرب التدخل العاجل من أجل الضغط على حكومة شارون للافراج عن جثامينهم لكي يتسنى لهم دفنهم.

أطفال محافظة خانيونس يستصرخون القادة العرب حمايتهم من الجزار شارون

* خانيونس-وفا- استصرخ مئات الأطفال من محافظة خانيونس امس، القمة العربية في بيروت الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

ورفع الأطفال الذين شاركوا في المسيرة، التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية شعارات منها: «احموا طفولتنا من السفاح شارون» للتعبير عن غضبهم واستنكارهم للجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق أطفال فلسطين.

وانطلقت المسيرة من أمام «مستشفى ناصر» الذي احتضن أكثر من مائة شهيد وآلاف الجرحى خلال أشهر الانتفاضة، وجابت شوارع المدينة، وحمل المشاركون خلالها الأعلام الفلسطينية وصور الشهيدة إيمان حجو والشهيد محمد الدرة.

ووجهت الطفلة ونام المصري رسالة إلى القمة العربية، قالت فيها «باسم الشهيد الطفل محمد الدرة الذي قتلوه في أحضان والده والرضيعة إيمان حجو التي مزقوها أشلاء وهي في أحضان والدتها، وباسم زينة العواودة التي قتلوها مع أولادها الأربعة، نستصرخ ضمائركم وعروبتكم، أن تحمونا كي لا نواجه نفس المصير، إنهم يقتلوننا ويقصفون منازلنا بالدبابات والطائرات، ويغتالون آباءنا ويعتقلونهم، ثم يدعون أننا إرهابيون، ونحن نريد الحياة والعيش بسلام وأمان كباقي أطفال العالم، وهذه مسؤوليتكم أنتم، لأننا سنسألكم يوماً لماذا قصرتم ولم تستجيبوا لصرخاتنا ولم تحركوا ساكناً لوقف المجازر التي تهدد حياتنا ووجودنا».

وقالت الطفلة المصري: إن أطفال فلسطين الذين قدموا ما يقارب من ٣٠٠ شهيد على مدى أشهر انتفاضة الأقصى، كانوا نموذجاً للتضحية والفداء والبطولة، يدعون الزعماء العرب أن يكونوا بشجاعة الطفل فارس عودة الذي تحدى بحجره الدبابة.

وبدورها، دعت الطفلة بغداد العصار الزعماء العرب إلى تحمل مسؤولياتهم والارتقاء بقراراتهم للهجمة الإسرائيلية الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

جماهير غفيرة في وداع الحاج الشيوعي حسن الشاعر

* ابوسنان، لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من ابوسنان وكفرياسيف ومن القرى المجاورة، خاصة من أهالي البروة المهجرة إلى مثواه الأخير الحاج الشيوعي حسن الشاعر (ابو نبيه) الذي توفي فجر أمس اثر نوبة قلبية قوية عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

وقد انضم المرحوم إلى صفوف الحزب الشيوعي في أقسى ظروف الحكم العسكري عندما كان الشيوعي بالنسبة للسلطة والحكم العسكري «خطراً على أمن الدولة» تقوم بملاحقته ومطاردته والضغط عليه لحرمانه من العمل، حتى في الأعمال السوداء الشاقة، وذلك بهدف تجويعه كوسيلة لكسر موقفه وضمان تراجعه عن النهج الكفاحي. ولم تستطع جميع الوسائل السلطوية الترغيبية والارهابية ولا مختلف العواصف زحزحة المرحوم ابو نبيه عن موقفه الوطني الشيوعي الكفاحي. ولم يعرف طيلة حياته أي بيت سوى بيت العائلة الدافئ وبيت الحزب والجبهة الدافئ.

ولشهامته واستقامته ودماثة خلقه اكتسب محبة الناس، وكل من خالطه في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر.

لجنة المتابعة العليا في بيان عام

لنجعل من ذكرى يوم الأرض محطة نضالية عامة في مسيرة الجماهير العربية

• برنامج شامل وفعاليات منوعة لتعميق الارتباط بالأرض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان ذكرى يوم الأرض هي بمثابة يوم كفاحي نضالي للجماهير العربية، تدعونا جميعاً من أحزاب وحركات سياسية وسلطات محلية، وجمعيات وهيئات عربية مختلفة ومتعددة، إلى تحمل المسؤولية وخاصة في هذه الظروف وفي ظل التحديات المصيرية الجماعية، وإلى المشاركة الفاعلة والمكثفة في احياء هذه الذكرى الخالدة وفي انجاح فعالياتها ونشاطاتها ومحطاتها العديدة وبشكل وحدوي ومنظم لايصال رسالتنا وموقفنا السياسي والاحتجاجي إلى الرأي العام، محلياً وعالمياً، بأرقى الصور، ولكي تتجلى في هذه الذكرى وحدتنا الراسخة واصرارنا على مواصلة نضالنا العادل بهامات مرفوعة وارادة صلبة ورؤية ثاقبة وحكيمة، ولنجعل من هذه الذكرى، محطة أخرى من المحطات النضالية الوطنية والتاريخية في مسيرة حياة الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد».

هذا ما جاء في بيان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، الذي عممته أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، تضمن برنامجاً شاملاً عن برامج فعاليات ونشاطات احياء ذكرى يوم الأرض الخالد، واستهلته بالقول: «تحل علينا، يوم السبت القادم، في الثلاثين من آذار الجاري، الذكرى السنوية لاحياء يوم الأرض الخالد، في ظل تصاعد وتجدد وتعدد أشكال مخططات مصادرة الأراضي العربية، في الجليل والمثلث والنقب، وتواصل السياسة الرسمية المنهجية المؤسساتية التي ترمي إلى المس ببقاء الجماهير العربية الفلسطينية وتحديد آفاق تطورها في وطنها، إلى جانب تزايد حملات التحريض العنصري ضد هذه الجماهير وقيادتها، التي تحمل في طياتها مخاطر وجودية وتضعنا أمام تحديات مصيرية. وتحل علينا هذه الذكرى في ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي الدموي ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي ظل أخطر المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، للمس بحقوقه الوطنية المشروعة، في حين يواجه شعبنا الفلسطيني وقيادته في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحيداً، هذا العدوان بكل صمود وتحد واصرار على تجسيد حقه الطبيعي في الحرية والاستقلال، وازاء هذا الواقع ومعطياته ودلالاته، فاننا ندعو إلى تعميق وتعزيز وحدتنا ويقظتنا وحذرنا وتصعيد نضالنا العادل والشرعي، برؤية ثاقبة، من أجل البقاء والتطور على أرض الآباء والأجداد ونحو تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي ومن أجل تحقيق سلام عادل وشامل وحقيقي».



وأضاف البيان: «وامتداداً لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، فان ابرز الفعاليات والنشاطات المركزية لاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد لهذا العام ستتمحور بالأساس حول البرنامج الآتي:

«تنظيم المهرجان الاحتجاجي المركزي القطري في هذه الذكرى، يوم السبت (٢٠٠٢/٣/٣٠)، على أراضي قرية العراقيب، غير المعترف بها في النقب، قرب رهط، حيث يبدأ التجمع في الثالثة بعد الظهر، ويأتي هذا المهرجان في هذا الموقع بالذات، لتأكيد رفضنا وتصدينا لمجمل المخططات والبرامج الرسمية الرامية إلى مصادرة آلاف الأراضي العربية في النقب وضد محاولات العبث والمس ببقاء ووجود جماهيرنا العربية في النقب. والتي كان آخرها قيام الطائرات، قبل عدة أسابيع برش المحاصيل الزراعية بالمواد السامة والكيماوية وبابادتها في آلاف الدونمات التي يملكها أهلنا العرب في النقب، خاصة في قرية العراقيب، والتي جاءت لتؤكد سيطرة العقلية الابرتهادية - الليبرمانية على سياسة وتعامل المؤسسة الاسرائيلية مع الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، وفي هذا السياق ندعو جماهيرنا وهيئاتنا التعليمية والتربوية إلى تنظيم الزيارات والرحلات التعليمية والتضامنية إلى منطقة النقب، للاطلاع عن كثب على ظروف ومعاناة وواقع حياة أهلنا في النقب.

* تنظيم مسيرة شعبية في سخنين، يوم (٢٠٠٢/٣/٢٩)، ،ومسيرة ثانية في عرابة، وتنظيم مسيرة في (٢٠٠٢/٣/٣٠)، في قرية كفركنا * غرس آلاف أشتال الزيتون في الأراضي العربية، يوم الجمعة (٢٠٠٢/٣/٢٩) في الأماكن العامة والأراضي المهددة بالمصادرة في سخنين، ويوم السبت (٣٠/٣) في النقب بشكل عام، خاصة في قرية العراقيب، وذلك تعبيراً عن اصرارنا وتمسكنا بأراضينا ولتعميق جذورنا في وطننا. * تنظيم وتكثيف الزيارات إلى الأماكن العربية المقدسة للتأكيد على حقنا في الحفاظ والدفاع عن مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، كشواهد وطنية وتاريخية وحضارية ودينية. * تنظيم عشرات الفعاليات والنشاطات التثقيفية والتربوية في مختلف القرى والمدن والتجمعات السكانية العربية في البلاد، حول يوم الأرض، خلفيته وأبعاده الوطنية وتحديات الجماهير العربية فيما يتعلق بقضايا الوجود والأرض والبناء. * تكثيف حملات الاغاثة لشعبنا في المناطق الفلسطينية، تحدياً للحصار الاسرائيلي التجويعي لشعبنا، ومن أجل مد شعبنا بمقومات النضال والصمود ومن أجل الحرية والاستقلال».

في المحكمة العليا أمس

الغاء قانون سنته الكنيست يسمح ببث برامج قناة المستوطنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، من تسعة قضاة، بالاجماع، أمس الثلاثاء، الغاء تعديل القانون الذي سمح ببث برامج «القناة السابعة»، الخاصة، والتابعة للمستوطنين، وقبلت هيئة المحكمة ادعاء الملتمسين لالغاء تعديل القانون، بأن التعديل غير قانوني، لأنه يتناقض مع قانون أساس، حرية العمل والتشغيل. وبأن اجراءات سن القانون في الكنيست، كانت غير قانونية، لذلك فهو غير قانوني.

وقد كتب قرار المحكمة العليا، أمس، القاضي تيودور اور، بموافقة جميع القضاة الآخرين وبدون أي تحفظ بتاتاً.

وكانت الكنيست صادقت على تعديل القانون في مطلع عام (١٩٩٩)، ولكن في أعقاب التماسات قدمها أعضاء الكنيست، ايتان كابل، «العمل»، وبعده، حاييم اورون ويوسي سريد، «ميرتس»، وابراهام بوراز، «شينوي»، ومحطة الاذاعة اللوائية، «راديو الشمال» وجمعية «أميتاي»، لنظام سليم، أصدرت المحكمة العليا في (٩٩/٣)، أمراً احترازياً، لتجميد تنفيذ تعديل القانون، لكن المحكمة امتنعت عن تجميد دخول التعديل إلى حيز التنفيذ، كما طالب الملتمسون بذلك.

وكان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، عبر عن رأيه سابقاً، بأن التعديل الجديد للقانون، لا يتلاءم مع مبدأ سلطة القانون والمبادئ الأساسية للقضاء الاسرائيلي، وانه أيد في السابق باقامة قناة بث اذاعية للمستوطنين، وقنوات بث اذاعية قطرية، لكن جهوده فشلت. وقد أكد ممثل المستشار القضائي للحكومة في المحكمة العليا، أمس، ان تعديل القانون، نشر في الجريدة الرسمية، ودخل إلى حيز التنفيذ، ومع ذلك، قال، هذا لا يعني انه منحت رخصة للقناة السابعة للبث.

وقد جرت، ضد مديري ومسؤولي، القناة السابعة، محكمة بسبب تشغيل قناة بث خاصة. وقد انتهى النظر في القضية في محكمة الصلح في القدس، قبل فترة طويلة، لكن المحكمة لم تصدر القرار النهائي في الموضوع بعد.

وقال النائب ايتان كابل، تعقيباً على قرار العليا، أمس، وهو من الملتمسين، ان المحك الآن، بعد قرار العليا، هو المستشار القضائي للحكومة، والذي عليه ان يتعالى عن الخلافات، وان يصدر أوامره لاغلاق قناة البث هذه وباقي القنوات الخاصة.

وقال مدير القناة السابعة، يعقوب كاتس، «ان المحكمة العليا، وضعت نفسها فوق الكنيست، وفوق غالبية الشعب التي انتخبت اعضاء الكنيست»! وقال، ان القناة السابعة ستواصل البث رغم قرار العليا، وذلك عبر جهاز «الانترنيت»!

وقال النائب تسفي هندل «ايحود لئومي» الذي بادر إلى تعديل القانون لافساح المجال أمام البث، انه سيبادر إلى سن قانون جديد لافساح المجال أمام بث برامج القناة السابعة!

المحكمة العليا قررت عدم تقديم «رجال الشاباك» الذين تسببوا بوفاة الأسير عبد الصمد حريزات إلى المحاكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، في جلستها التي انعقدت صباح أمس، عدم التدخل في اعتبارات المستشار القضائي للحكومة وعدم تقديم محققي «الشاباك»، الذين تسببوا بموت الأسير عبد الصمد حريزات، إلى المحاكمة.

وبذلك قضت «العليا» بأن لا يقدم المحققون من «الشاباك» إلى المحاكمة، بالرغم من أنهم تسببوا بموت الأسير الفلسطيني حريزات، الذي قضى خلال التحقيق معه في ايار (١٩٩٥) نتيجة استخدام اسلوب الهزّ، المحرّم دولياً، في الضغط عليه وتعذيبه.

وبررت «العليا» قرارها المذكور بأن محققي «الشاباك» لم يكونوا على دراية، في حينه، بأن اسلوب الهز قد يسبب اضراراً بالغة للمحقق معه قد تصل إلى الموت. كما انه - حسب قرار «العليا» - لم تثبت علاقة سببية مباشرة بين الموت وأسلوب الهزّ، لأن الشهيد حريزات كان الأسير الوحيد الذي مات نتيجة هذا الأسلوب - حسب قولها.

يشار إلى ان شقيق حريزات، عبد الله، و«مركز الدفاع عن الفرد»، كانا قد تقدما بالالتماس قبل ست سنوات، وتم تأجيل البت فيه عدة مرات.

يذكر، ان احداً من الذين شاركوا في التحقيق مع الأسير حريزات لم يقدم إلى المحاكمة، بينما قدم محقق واحد إلى لجنة الطاعة التابعة لجهاز «الشاباك»، والتي وجهت اليه انذاراً.

في لقاء مع عوزي لانداو حول يوم الأرض

نواب الجبهة يطالبون الشرطة بالانضباط وعدم استفزاز الجماهير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو وبمبادرته، التقى معه أمس الثلاثاء، في مكتبه في تل أبيب، نواب الجبهة، تمار غوجانسكي ومحمد بركة وعصام مخول، وذلك للتداول في الأوضاع، على شرف يوم الأرض.

وأكد النواب الثلاثة في لقائهم مع الوزير، ان الجماهير العربية في اسرائيل، ستحيي يوم الأرض، يوم السبت القادم، كيوم نضال جماهيري ضد سياسة التمييز والمصادرة ومن أجل المساواة والسلام، كما في كل عام. وستجسد الجماهير العربية في هذا اليوم، نضالها من خلال مسيرات ومظاهرات واجتماعات ومهرجانات عامة، ولا توجد اي نية لمواجهات، لذلك على الشرطة التصرف بانضباط وعدم استفزاز، وعدم التواجد في المسيرات والمهرجانات.

وأكد النواب الثلاثة في اللقاء، انه استناداً إلى تجارب الماضي، لقد استغلت الشرطة في بعض الأحيان، قذف طفل أو ولد صغير، حجراً، من أجل مهاجمة جمهور عربي كامل. وطالبوا الوزير بضمان عدم وصول قوى استفزازية متطرفة، قد يرسلها من هو معني من اليمين باثارة الأوضاع والتوتر.

وقال لانداو، في اللقاء، انه أصدر تعليماته إلى الشرطة وقيادتها، خاصة قادة الألوية، بعدم الاقتراب من المسيرات والمظاهرات والمهرجانات، وذلك لمنع وقوع مواجهات. وقال، انه اذا اصيب خلال نشاطات يوم الأرض، أشخاص بجروح، فهو يعتبر ذلك فشلاً شخصياً له، لكن أفراد الشرطة سيردون فقط اذا تعرضوا لاعتداءات.

واتفق في اللقاء، على قيام اتصال، وبناء على الظروف، بين الوزير والنواب الثلاثة في يوم الأرض.

تعزية

باسم جميع رفاق الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في ابوسنان نتقدم بأحر التعازي إلى زوجة وابناء وبنات وأقارب وانسباء الفقيد وإلى جميع آل الشاعر وسعد في كفرياسيف وجديدة لوفاة المرحوم الرفيق

الحاج حسن الشاعر

(ابو نبيه)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة في ابوسنان

تعزية

إلى زميلنا الصحفي حسن مواسي وإلى جميع آل مواسي نتقدم بأحر العزاء لوفاة المرحوم

الحاج شريف ابراهيم مواسي

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(اسرة الاتحاد)

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الصادقة الى الزميل الصحفي حسن مواسي واقربائه لوفاة عمه المرحوم الحاج

شريف ابراهيم مواسي

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - باقة الغربية

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى العم محمد جهاد ابراهيم مواسي (ابو اسحاق) والى محمد وابراهيم وعمر شريف مواسي لوفاة شقيقه/ الوالد المرحوم الحاج

شريف ابراهيم مواسي

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(الجبهة - فرع باقة الغربية)

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٢
مد شبكة مياه
في الشوارع ٦٠. ٧٠. ٩٠

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ مد شبكة مياه في الشوارع ٦٠. ٧٠. ٩٠.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد فرع المجاري مياه وتصريف بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣١ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.

تقدم العروض باليد لسكرتاريا رئيس البلدية يوم الأحد ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٥. ١٢ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية تتسيرت عيليت
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٥٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٥٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/١٠٢٧٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: نتسيرت عيليت

حوض ١٦٩٣٦ اجزاء القسائم: ١١ - ٢٠، ٢٢ - ٢٣، ١٤٨
حوض ١٦٩٣٦ قسائم بكاملها: ١ - ٣، ١٠
حوض ١٦٩٣٧ اجزاء القسائم: ١٥ - ١٦
حوض ٦٩٣٧ قسائم بكاملها: ١ - ٢، ١٠
حوض ١٧٣٩٥ اجزاء القسائم: ٤، ١٣، ٢٨، ٤٢، ٤٧، ٦٤، ٨٠، ٨٢، ٩١
حوض ١٧٣٩٥ قسائم بكاملها: ٣، ١٤ - ٢٢، ٢٣ - ٢٧، ٢٩ - ٣٤، ٣٥ - ٤١، ٦٥ - ٧٩، ٨٣ - ٩٠
حوض ١٧٤٠٥ اجزاء القسائم: ٧٧
حوض ١٧٤٠٥ قسائم بكاملها: ٣٦، ٤٣، ٤٤ - ٥٠، ٥١ - ٥٣، ٧١، ٧٢ - ٧٦
حوض ١٧٤٧١ اجزاء القسائم: ٢٥، ٢٧ - ٢٨، ٣٢ - ٣٣، ٣٨، ٤١ - ٤٢
حوض ١٧٤٧١ قسائم بكاملها: ٣٤ - ٣٧، ٣٩ - ٤٣٠
حوض ١٧٥٣١ اجزاء القسائم ٢١، ٣٧ - ٣٩

اهم تعليمات الخارطة: ا) الغاء بنود المجاري في الخارطة ج/١٠٢٧٨ ب) تحديد بند مجار جديد.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٨ صفحة ٤٠٢٨ بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء نتسيرت عيليت تلفون: ٠٤-٦٤٧٨٨٢٨

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت بناريتوس الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في حيفا وبعض الوجها، تُشعر بوفاة المرحوم عرسان سليمان عبيد من حيفا في تاريخ ٢٠٠١/١٠/١٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة عبد (يوسف) عبيد وباولاده منها وهم: سليمان، رزق، اميرة، نوال ورجا، لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: سليمان، رزق، اميرة، نوال ورجا، يعلنون انسحابهم التام من التركة، فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت فيلوثيوس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل صباح في طرعان لوفاة ابنهم الغالي المرحوم

يوسف عرسان صباح

(ابو جعفر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

גרפית הנדסה אזרחית ועבודות ציבוריות בע"מ
الادارة وجميع العاملين

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ١ نيسان وحتى ٣٠ نيسان

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٥)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ا	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ل	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٨٠ ١١/٠٤ ك ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١١/٤	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٤٠٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ي ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٢٥٠	٣،٩٧٧٦٥	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ل ا	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
ريخش جليل اوتسار (٦)	مرتبط بالجدول	سنوية ثابتة	٣-٨	١٥٠				٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٠٧ ي ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٥٠	٣،٩٨٨٨٣	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ي ح	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣،٩٧٧٦٥	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة
(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.
(٦) تنشر السلاسل المختارة في منشور منفرد على شبكات الاتصال لـ «شبا» وكاف منحيه.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣١ اذار حتى ٤ نيسان

[illegible]	[illegible]	[illegible]: يوم المناقصة	[illegible]: يوم التسديد المالي	[illegible]: صرف/تحقيق: يوم	[illegible]: صرف/تحقيق: مدة	[illegible]: ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٧١٢ ٠٤١٣	٠٢/٠٤/١ ٠٢/٠٤/١	٠٢/٠٤/٤ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٧/٣ ٠٣/٠٤/٢	٩٠ يوما ٣٦٣ يوما	١٠٠ ٣٠٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١١١٢ ٠٨١٣	٠٢/٠٤/١ ٠٢/٠٤/١	٠٢/٠٨/٧ ٠٢/٠٨/٧	٠٢/١١/٦ ٠٣/٠٨/٦	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٣)						
خيارات شيكل/دولار (٤) للبيع (PUT)	٢٠٤١٣٣ ٢٠٤١٥٣	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٧/٢ ٠٢/٠٧/٢	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	
خيارات شيكل/دولار (٤) للشراء (CALL)	٢٠٤١٣٢ ٢٠٤١٣٠ ٢٠٤١٥٢	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٢	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٧/٢ ٠٢/١٠/١ ٠٢/٠٧/٢	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

الشبيبة الشيوعية وحركة «تعايش» تنظم نشاطات اغاثة في الطيرة

* الطيرة - لمراسلنا - بدأ عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيرة، بالتعاون مع عدد من اعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية، في حملة جمع تبرعات واغاثة، لدعم الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقد وزع الاعضاء منشوراً باللغتين العربية والعبرية، على المارة والناس طالبين منهم التبرع. وأقيمت عند مفرق الطيرة محطة لجمع التبرعات، ودخل الأعضاء إلى عدد من الحوانيت في الطيرة لجمع التبرعات وكان التجاوب جيداً.

وتجدر الاشارة إلى ان «تعايش» قامت بحملات مشابهة في جلجولية وكفرقاسم.

شحنتا اغاثة من ديرحنا وعيلبون إلى بلاطة وطولكرم

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار وفد من جمعية الاغاثة في ديرحنا، ضم، الحاج محمود دغش والحاج محمود حجو ورضوان حنيف، مخيم بلاطة، وقدم شحنة اغاثة للأهالي، من أهالي ديرحنا، وهي الشحنة الرابعة التي يقدمها أهالي ديرحنا، خلال أسبوع، للأهل الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد ذاته زار وفد من اللجنة الشعبية في عيلبون، محافظة طولكرم، وقدم شحنة اغاثة جمعها من الأهالي. وضم الوفد، جريس مطر وسليمان زريق وطارق شبايطة ود. رياض جوالنة، وفهمي زريق.

وقد اطلع اعضاء الوفدين عن كثب على الواقع الناجم عن ممارسات الاحتلال، وتبادلوا مع مستقبليهم كلمات التضامن.

توزيع ستين منحة على طلاب الجامعات في قرى مجلس البطوف المحلي !!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تم يوم السبت الماضي توزيع ستين منحة على طلاب الجامعات من قرى مجلس البطوف الاقليمي، حيث تم اعطاء كل طالب منحة بقيمة ألف شاقل.

وقد قدم مدير قسم المعارف في المجلس الاقليمي غازي فلاح كلمة بالمناسبة، جاء فيها: «انه لشرف كبير لنا في المجلس الاقليمي ان تكونوا معنا في مناسبة نعتز بها هي حفل توزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين».

وأضاف: «ان الطلاب عامة، والجامعيين منهم خاصة، هم الأمل، فهم حاضر هذه الامة، ومستقبلها، وعليهم نبني آمالنا الكبيرة، لاننا نستشف الخير من ملامحهم».

ثم وجه كلامه لطلاب الجامعات، قائلاً: «ان ما نقدمه لكم اليوم من منح دراسية هو مجرد رمز، يؤكد على اهتمامنا بكم، راجين ان يكون اهتمامكم بمجتمعكم كبيراً أيضاً... هذا المجتمع الذي ينتظر عودتكم رافعين لواء الحضارة والتقدم».

«جمعية الجليل» توضح كيفية توزيعها المنح الدراسية على (٧٤) طالباً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ليس صدفة ان تستهل جمعية «الجليل»، نشاطاتها، احتفاء بمرور (٢٠) عاماً على تأسيسها، باللقاء الاحتفالي لتوزيع المنح على (٧٤) طالبا وطالبة في المواضيع الطبية المساعدة، اذ ان مشروع المنح الهادف لبناء كوادر مهنية مؤهلة بأعلى مستوى، يندرج ضمن رؤية جمعية الجليل لدورها المميز».

هذا ما جاء في بيان عممته «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، حول مشروع المنح الدراسية، وجاء فيه: «من هذا المنطلق أجرت جمعية الجليل بحثاً حول ظروف الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمدت آراء المهنيين وأولياء أمور الطلاب، ومعلميهم ومديريهم، فتوصلت إلى تحديد النقص في عدد المعلمين المؤهلين للتربية الخاصة، وفي طواقم المهنيين في المواضيع الطبية المساعدة، كما حددت عمق الاجحاف اللاحق بأطفال النقب العرب في المجالات كافة، وحددت حجم النقص الحاد في عدد المهنيين في مجالات معينة في الجليل والمثلث ثم وضعت خطة لانشاء صندوق المنح الذي دعمه صندوق «هيلين بادر»، للسنة الثانية على التوالي».

وأشارت الجمعية في بيانها إلى انه جرى اختيار الحاصلين على المنح، بناء على أسس ومعايير واضحة وضعت بمهنية تامة لضمان الموضوعية والنزاهة، وضعتها لجنة مهنية خاصة، فأقرت إيلاء موضوع الدراسة والمؤسسة العلمية ومنطقة السكن ومستوى التحصيل العلمي والوضع المادي وحجم العائلة وعدد الطلاب الجامعيين فيها. وقد قدم إلى اللجنة (٣٢٤) طلبا للحصول على المنح، منها (٥٠) طلباً في مواضيع دراسية لا تتلاءم مع شروط الحصول على المنحة. وقررت اللجنة تقديم (٧٤) منحة للطلاب الذين استوفوا الشروط.

غداً بعد منتصف الليل يبدأ العمل حسب التوقيت الصيفي

• اتحاد الصناعيين يطالب بأن تكون فترة العمل حسب التوقيت الصيفي من تسعة أشهر
• وابتداء من (٤/١)، ينتهي الزام السائقين بانارة الأضواء خلال ساعات النهار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع تصرم يوم غد الخميس، (٢٨/ ٢٠٠٢/٣)، في الثانية عشرة ليلاً، يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي، حيث يجب تقديم عقربي الساعة، ساعة واحدة إلى الأمام. وسيستمر العمل بالتوقيت الصيفي حتى (٢٠٠٢/١٠/٧).

وعمم شوكي ابراموفيتس، نائب مدير عام قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، قال فيه، ان توفيرات القطاع الاقتصادي ستبلغ (٧١) مليون شيكل، خلال فترة العمل بالتوقيت الصيفي، وكان من الممكن توفير مبلغ مئة مليون شيكل، لو قُبل اقتراح اتحاد الصناعيين، ان تكون فترة العمل حسب التوقيت الصيفي، تسعة أشهر كاملة، أي (٢٧١) يوماً بدلاً من (١٩١) يوماً.

وقال ابراموفيتس، ان اتحاد الصناعيين، سيواصل الضغوط لكي تكون فترة العمل حسب التوقيت الصيفي، من تسعة أشهر سنوياً، لأن العمل حسب التوقيت الصيفي، يؤدي إلى توفير بنسبة (١.٥٪)، في استهلاك الكهرباء، خاصة الاضاءة والتهوئة، وإلى زيادة الانتاج القومي بشكل عام، وفي القطاع الصناعي بشكل خاص، وإلى تخفيض عدد حوادث الطرق، وإلى تحسن جودة الحياة وظروف العمال، ويتجسد ذلك، بازدياد ساعات الفراغ وساعات العمل.

وارتباطاً بالتوقيت الصيفي، وابتداء من يوم الاثنين القادم، الأول من نيسان، ينتهي الزام السائقين، حسب القانون، بانارة اضواء السيارة على الشوارع العامة، خلال ساعات النهار.

جمعية «الزهراء» تجزل الشكر لـ«الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت وفاء شاهين - إطراد، مديرة جمعية «الزهراء»، وهي جمعية لرفع مكانة المرأة في المجتمع، برسالة إلى جريدة «الاتحاد» أمس الثلاثاء، أجزلت لها فيها، الشكر، على التغطية الاعلامية لمؤتمر المرأة العربية الثاني الذي عقد في (٢٠٠٢/٣/٢٣)، وأكدت: «كلنا أمل ان نستمر معاً بهذا العطاء، من أجل انجاح كل خطوة لتعزيز ورفع مكانة المرأة العربية وزيادة مشاركتها في المواقع القيادية».

نقابة المعلمين توزع الهدايا السنوية على المعلمين للسنة الدراسية الحالية

• رئيس الكتلة المربي نبيل سمور يبعث برسالة إلى سكرتير عام النقابة يطالب فيها بتنويع الهدايا للمعلمين وكذلك أماكن شرائها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت نقابة المعلمين بتوزيع الدفعة الأولى من الهدايا على أعضاء نقابة المعلمين، حيث تصل، اما إلى البيت مباشرة وبالبريد المسجل واما بواسطة المدرسة، كمجموعة، وخاصة في المدارس العربية.

وتبلغ قيمة الهدية (٤٠٠) شيكل يمكن بدلاً من المبلغ شراء بعض المنتجات ومن خلال أماكن تجارية محدودة.

وبعث رئيس كتلة الجبهة المربي نبيل سمور برسالة إلى سكرتير النقابة يطالبه فيها باضافة أماكن أخرى للشراء، وخاصة للمعلمين العرب الذين لا يوجد بقرب أماكن سكناهم شبكة من الحوانيت كما في المدن الكبرى، وكذلك اعطاء المعلم المبلغ نقداً اذا لم يتمكن من استغلاله.

في «برديس حنه»

مصرع طفل واصابة شقيقه الرضيع في اندلاع حريق في المنزل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل في الخامسة من عمره، مصرعه، وأصيب شقيقه الرضيع، عمره (٧٠) يوماً، بحالة اختناق، وذلك بسبب حريق اندلع في المنزل، يوم أمس الثلاثاء، في «برديس حنه».

وتبين من التحقيقات، ان والدة الشقيقين، خرجت صباح أمس الثلاثاء، من المنزل لشراء حاجيات للبيت، وتركتهما لوحدهما في البيت، في شارع «غنولا»، وقد وضعت ابن الخمس سنوات، في غرفة لوحده، وأقفلت الباب لكي لا يضايق شقيقه الرضيع، وتبين انه عبث وأشعل عود ثقاب في الغرفة وأحرق أثاث المنزل.

وقد حضرت إلى المكان طواقم من الاطفائية والشرطة و«نجمة داوود الحمراء»، واضطر افراد الاطفائية إلى تحطيم الباب للدخول إلى المنزل، وإلى تحطيم باب الغرفة التي وضع فيها الطفل لانقاذه، الا انه فارق الحياة، في مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة.

ونقلت الام إلى المستشفى للعلاج، بعد الصدمة التي أصابتها عندما رجعت إلى البيت ورأت ما رأته من فاجعة.

התעוררו! חלום הבלהות חייב להסתיים!

להרוג עוד ועוד פלסטינאים בגלל שהם הרגו עוד ועוד ישראלים, לא יוביל לפתרון אלא רק לעוד ועוד כאב. כשעיניכם סומות מדמעות על דמם של אחיכם, אחיותיכם ובניכם הנטבחים, אין הן רואות למרחק ודווקא שם בוודאי יימצא הפתרון. רבים מאיתנו, יהודי התפוצות, בוכים עמכם לנוכח אימת המתרחש והיינו רוצים להזכיר, במיוחד לאותם ישראלים השקועים בכעסם, כמה עובדות בסיסיות אשר פוליטיקאים מסוימים מנסים להשכיח.

1. גם הפלסטינאים הם בני אדם - כמונו. גם הם אוהבים את משפחותיהם ושואפים לשלווה, איכות חיים ועתיד בהיר לילדיהם, ממש כמונו.

2. העולם מכיר, כפי שחייבים גם אנו, בזכותו של העם הפלסטיני למדינה משלו בה יוכל לעצב את גורלו.

3. באותה מידה מקבל העולם את קיומה של מדינת ישראל ולא יאפשר את השמדתה.

4. איבדנו את עליונותנו המוסרית. בעבר היינו מושא להערצה בעולם כולו משום שהפכנו מדבר שומם לגן פורח ועל שהקמנו דמוקרטיה תוססת על אף התנגדותן העזה של המדינות השכנות. ואילו כעת, התמונה המצטיירת בתקשורת המערבית של הסכסוך במזרח התיכון, היא של צבא חדיש ומצוייד בנשק מודרני המדכא באופן עקבי אוכלוסיה ענייה ואומללה החמושה בייאוש ובאבנים.

5. תמיד יימצאו אלה אשר במאבק על זכות משותפת על אדמה מאמינים כי הדרך היחידה היא לא להתפשר עד שמטרתם תושג. ההיסטוריה הוכיחה את ההיפך. ראו לדוגמא את צפון אירלנד, קיימים אמנם עדיין קיצונים משני הצדדים המחפשים כל תירוץ לשימוש בפצצות במקום מילים, אבל 99 אחוזים מהאוכלוסיה חיים בשלום, ומצבם טוב משהיה מזה חצי מאה.

6. ההתנחלויות הן קוץ בבשרם של הפלסטינאים. קיומן מקשה עוד יותר על הקמתה של מדינה משלהם, ומה גם אין הן המקום בו היו רוצים רוב הישראלים לחיות ובוודאי שלא למות למענו.

עלינו להשיב לעם הפלסטינאי את כבודו. עלינו לנהוג בפלסטינאים כשווים ולא כבילדים סוררים שאנו מחנכים באיומים. עלינו לחדול מלהשפיל אותם מדי יום בהפגנת עליונות כוחנו עליהם. עלינו להשלים עם העובדה שהם יהיו שכנינו לנצח ושיהיה עלינו לזכות בכבודם כלפינו כשם שהם יידרשו לזכות בכבודנו כלפיהם.

המנהיגים שלנו חייבים לקבל את שש עובדות אלה. מחובתם לגלות אומץ וחזון. הם חייבים לבצע מחווה בעלת עוצמה למען העם הפלסטיני, מחווה אשר תהווה דוגמא חיובית ותוכיח לעולם כולו את גדולתו של העם בישראל. מנהיגינו חייבים למצוא דרך להקמתה המיידית של מדינה פלסטינאית. מדינה בעלת קרקע ועתיד משלה.

הבא נראה לעולם שלא בלבד שאנו עם חכם ולוחמים אמיצים אלא שאנו גם בעלי לב רחב ובעלי חזון חיובי לעתיד של קיום משותף מתוך כבוד הדדי עם כל שכנינו במזרח התיכון.

ישראלים הפכו את הסיוט לחלום! דחפו את מנהיגיכם - דרשו מהם להעניק לנו שלום ומיד!

כותב השורות האלה הוא אדם פרטי שמעולם לא היה קשור למפלגה כלשהיא בארץ. נולדתי בארץ ב-1950 אך מאז 1954 הייתי מחוץ לה. לא שירתתי בצבא והעברית שבפי דלה, אך מעולם לא וויתרתי על הדרכון היחיד שלי אותו אני נושא בגאווה. אני יזם חי בלונדון שמי אינו חשוב מכיוון שאינני מבקש שתצביעו עבורי. (אבל אם אתם באמת רוצים לדעת, היכנסו ל-peacepeace.com). בפרסום הנאיבי של פנייה זו (במימון עצמי) מטרתי היא לשתף אתכם ברגשותיהם של אחיכם היהודים החיים במערב והשים אוזלת יד. וכן לגרום לכם להאמין שתקווה ולא שנאה היא הכוח שיוכל לשוב ולהניע את עתידה של ישראל.

WAKE UP!

This nightmare must end. Killing even more Palestinians because they have killed even more Israelis will never lead to a solution, just to more pain. If your eyes are full of tears for your slain brothers, sisters and children, they will not see in the distance, where the solution probably is. Many of us Jews who live away from Israel cry with you at the horror of what is happening, and encourage those Israelis who are most upset and angry to remember a few basic facts that some politicians would like them to forget:

1. The Palestinian people are human beings just as we are. They love their families as much as we do, they want a peaceful life, a good standard of living, a bright future for their kids as much as we do.

2. The world accepts, as we must do, that the Palestinian people are entitled to a State of their own, where they must be masters of their own destiny.

3. The world equally recognizes that Israel is there to stay, and it would never allow for it to be obliterated.

4. We have lost the moral high ground. We used to be admired the world over for having turned a desert into a garden, and established a vibrant democratic state in spite of the overwhelming opposition of all our neighbours. Now, all the Western media are showing of the Middle East conflict is a super-modern and highly equipped army constantly overpowering a poor population living in miserable circumstances and only armed with desperation and stones.

5. There are always those who, in a conflict for a common right to a land, think that the only solution is never to compromise until their own goal is achieved. History has never proved them right. On the other hand, look at Northern Ireland: the extremists on both sides are still trying to find a reason to use bombs instead of words, but 99% of the population is now living better than it has for half a century, in peace.

6. The settlements are a thorn in the flesh of the Palestinian people, they make the establishment of their State a much more difficult issue, and are not where most Israelis would choose to live, or what they would want to die for.

We must give back to the Palestinian people their dignity, and do it now. We must treat them as equals, not as unruly children who have to learn to behave, or else. We must stop humiliating them daily by rubbing their face in our overwhelming power. We must accept now that they will be our neighbours forever, and that we will need to earn their respect as much as they ours.

Our politicians must accept these six basic facts. Our politicians must show great courage and vision. They must make a powerful gesture towards the Palestinian people, which would show the world that Israelis are a great people, and can set a positive example. Our politicians must find a way of seeing a Palestinian State created now, with its own land and future. Let us show the world we are not only a clever people and brave soldiers, but that we have a big heart and a positive vision for a future of coexistence and mutual respect with all our neighbours in the Middle East.

ISRAELIS, LET A NIGHTMARE TURN INTO A DREAM! PUSH YOUR POLITICIANS HARDER. MAKE THEM GIVE US PEACE. NOW!

This message comes from a private individual who has never had any connection with any political party in Israel. I was born in Israel in 1950 and lived abroad since 1954. I did not serve in the Army and can hardly speak Hebrew but I have never lost my only passport, of which I am proud. I am an entrepreneur living in London. My name is not important, as I do not need you to vote for me (but if you really want to know go to peacepeace.com. My purpose in publishing this perhaps naive appeal (at my own cost) is to let you know what many fellow Jews in the West, who feel powerless to act, think, and to encourage you to believe that hope and not hatred can again drive the future of Israel!

أفـيـقـوا!

لابد لهذا الكابوس أن يزول. الإستمرار في قتل الفلسطينيين بسبب استمرارهم في قتل الإسرائيليين لن يقود إلى حل، بل إلى مزيد من المعاناة. إذا امتلأت عيناك بالدموع حزناً على إخوتك، وأخواتك وأبنائك الذين سفكت دماؤهم، فإن عينيك لن تريا إلى بعيد، حيث يلوح الحل كثيرون منا نحن اليهود القاطنين خارج إسرائيل يبكون معكم بارتياع لما يحدث، وهم يدعون الإسرائيليين الساخطين والغاضبين إلى تذكر بعض الحقائق الأساسية التي يريد السياسيون منهم نسيانها:

١- الفلسطينيون بشر مثلنا تماماً لهم أسر يحبونها كما نحب أسرنا، وهم يتطلعون إلى حياة هادئة، وعيش طيب، ومستقبل مشرق لأطفالهم كما نفعل نحن.

٢- لقد قبل العالم، وعلينا أن نحذو حذوه، حق الفلسطينيين بأن يكون لهم دولة خاصة بهم ويكونون فيها أسياد مصيرهم.

٣- لقد أقر العالم على نحو متساو بضرورة بقاء إسرائيل، وهو لن يفرط بها أبداً.

٤- لقد فقدنا المكانة الأخلاقية العالية إذ كنا محط إعجاب العالم كله بعدما حولنا الصحراء إلى جنان، وبعدما أقمنا دولة ديمقراطية تزخر بالحياة في وجه معارضة كاسحة من جميع جيراننا. أما الآن، فكل ما تعرضه وسائل الإعلام الغربية عن صراع الشرق الأوسط عبارة عن صور لجيش عالي الحداثة فائق العدة والعتاد لا ينفك يعتدي على سكان فقراء يعانون من شظف العيش ولا سلاح بيدهم غير القنوط والحجارة.

٥- في كل صراع على حق مشترك في أرض، هناك دائماً من يرى أن الحل يكمن في عدم التنازل بأي شكل من الأشكال ما لم يتحقق هدفه المنشود. لكن التاريخ لم يظهر هؤلاء على حق. أنظروا من ناحية أخرى إلى ايرلندا الشمالية. لا يزال المتشددون على الجانبين يبحثون عن سبب لاستخدام القنابل بدلاً من الكلمات، لكن تسعة وتسعين بالمائة من السكان هم في حال أفضل الآن مما كانوا عليه قبل نصف قرن، إنهم ينعمون بالسلام.

٦- المستوطنات شوكة مغروزة في لحم الشعب الفلسطيني، وهي تزيد كثيراً من صعوبة تأسيس دولتهم، وليست المكان الذي يريد الفلسطينيون العيش فيه، ولا المكان الذي يريدون الموت من أجله.

يجب علينا أن نعيد إلى الشعب الفلسطيني كرامته، ولابد أن نفعل ذلك الآن. يجب علينا أن نعاملهم كأنداد، لا كأطفال عاقين عليهم أن يتعلموا مراقبة سلوكهم، ويجب أن نتوقف عن إذلالهم اليومي فيما نمرغ وجوههم بسلطان جبروتنا. يجب أن نقبل الآن بأنهم جيراننا الأبديون، وبأننا سنحتاج لكسب إحترامهم بقدر ما سيحتاجون إلى كسب إحترامنا.

يجب على السياسيين لدينا القبول بهذه الحقائق الست. يجب على السياسيين لدينا إظهار شجاعة ورؤية فائقتين. يجب عليهم التقدم بمبادرة كبرى تجاه الشعب الفلسطيني، تظهر للعالم أن الإسرائيليين شعب عظيم، وبمقدورهم تقديم مثل طيب. يجب على السياسيين لدينا إيجاد مخرج لميلاد دولة فلسطينية في الحال، لها أرضها ومستقبلها لنري للعالم أننا لسنا أناساً أذكياء وجنوداً بواسل فقط، بل شعب ذو قلب كبير ورؤية إيجابية لمستقبل يسوده التعايش والإحترام المتبادل مع جميع جيراننا في الشرق الأوسط.

أيها الإسرائيليون، حولوا هذا الكابوس إلى حلم. مارسوا مزيدا من الضغط على السياسيين لديكم. احملوهم على جلب السلام لنا الآن!

هذه رسالة من فرد عادي، لم تربطه صلة من أي نوع بأي حزب سياسي في إسرائيل. أنا من مواليد إسرائيل عام ١٩٥٠ وأعيش خارج البلاد منذ العام ١٩٥٤، لم أخدم في الجيش، ولا أتحدث العبرية جيداً، غير أنني لم أفقد جواز سفري الوحيد، الذي أفتخر بحمله. أنا رجل أعمال يعيش في لندن، اسمي لا يهم، فأنا لست بحاجة لأصوات إنتخابية منكم. وإذا أردتم أن تعرفوا، فاذهبوا إلى peacepeace.com إن غايتي من نشر هذا النداء الذي ربما يكون ساذجاً على حسابي الخاص، هي إبلاغكم بما يفكر به أبناء جلدتكم اليهود في الغرب، الذين يقفون عاجزين عن الفعل، وحثكم على الإيمان بأن الأمل لا البغضاء يستطيع أن يكفل من جديد مستقبل إسرائيل.

ОЧНИТЕСЬ!

Необходимо положить конец этому кошмару. Убийство все большего числа палестинцев потому, что они убивают все большее число израильтян, не приводит к решению проблемы и лишь увеличивает страдания. Если Ваши глаза полны слез от потери Ваших братьев, сестер и детей, они потеряли способность смотреть в даль, где, возможно, лежит выход из создавшейся ситуации. Многие из нас, евреев, живущих вдали от Израиля, плачем вместе с Вами от ужаса того, что происходит там, и хотим напомнить разгневанным и страдающим израильтянам несколько основных фактов, которые некоторые политические деятели хотели бы изгладить из их памяти.

1. Палестинцы также же люди, как и мы. Они так же любят свои семьи, так же хотят мирной жизни, так же стремятся к высокому жизненному уровню и лучшему будущему для своих детей.

2. Мир признает, так же, как и мы, что народ Палестины имеет право на свое государство, где они будут хозяевами своей судьбы.

3. Мир также признает, что государство Израиль будет существовать, и не позволит его уничтожить.

4. Мы потеряли моральное превосходство. Мы удивляли весь мир, когда мы превратили пустыню в цветущие сады и установили активное демократическое государство, несмотря на сопротивление всех наших соседей. Теперь же все, что мы видим в западной прессе, комментирующей ближневосточный конфликт, это показ вооруженной по последнему слову техники армии, постоянно нападающей на население, живущее в бедственных условиях и вооруженное отчаянием и булыжниками.

5. Многие думают, что в конфликте за право владения землей невозможны никакие компромиссы, пока не достигнута цель. История показывает обратное. Взгляните на Северную Ирландию: экстремисты обеих сторон все еще находят причины бросать бомбы вместо того, чтобы вести переговоры, но 99% живет лучше теперь, чем они жили последние 50 лет, в мире.

6. Поселения – это шипы на теле палестинского населения. Они затрудняют установление палестинского государства и они не то, где большинство израильтян хотели бы жить и за что они готовы были бы умереть.

Мы должны вернуть палестинцам их национальную гордость, и мы должны это сделать немедленно. Мы должны обращаться с ними как с равными, а не как с непослушными детьми, которых надо приструнить. Мы должны перестать унижать их ежедневно, демонстрируя наше превосходство. Мы должны признать, что они навсегда будут нашими соседями; мы должны завоевать их уважение, как и они – наше.

Наши политические деятели должны признать эти 6 основных фактов. Они должны проявить смелость и предвидение. Они должны пойти навстречу палестинцам и показать, что израильский народ действительно великий народ и может стать примером для других народов. Наши политические деятели должны найти возможность создать палестинское государство сейчас, государство со своей территорией и своим будущим. Давайте покажем миру, что мы не только умны и храбры, но и великодушны и дальновидны, желая мирного сосуществования и взаимного уважения со всеми нашими соседями на Ближнем Востоке.

ИЗРАИЛЬТЯНЕ, ПУСТЬ КОШМАР СТАНЕТ СНОМ! ЗАСТАВЬТЕ ВАШИХ ПОЛИТИЧЕСКИХ ДЕЯТЕЛЕЙ ЗАКЛЮЧИТЬ МИР СЕЙЧАС!

Это призыв частного лица, не связанного ни с какой политической партией в Израиле. Я родился в Израиле в 1950г. и живу за границей с 1954г. Я не служил в армии, только немного говорю на иврите, но я не потерял своего гражданства и горжусь своим паспортом. Я предприниматель и живу в Лондоне. Мое имя не имеет значения, так как я не нуждаюсь в Ваших голосах на выборах (но если хотите знать, смотрите peacepeace.com). Я публикую этот призыв, возможно, наивный (за свой собственный счет), чтобы Вы знали, что думают многие евреи на Западе, и хотя они бессильны что-либо сделать, они хотят, чтобы Вы поняли, что надежда, а не ненависть – будущее Израиля.

د. محمد خالد الأزعر (*)

قمة بيروت.. مزيد من المعاني والمضامين

من حق القوى التي مازالت قابضة على جمر القومية العربية، فكريا وعاطفيا ونظاميا، ان تشعر ببعض الارتياح في هذه الأيام فلطالما بدت جهودها وميولها ونوازعها مضادة للاتجاه الجارف المعاكس،

الذي بشر بزوال النظام العربي، وراح ينتظر الوقوف على اطلاله، غير انه لولا القناعة الى حد الايمان، بصحة اتجاهها وضرورة الاستعصام به، لما أقرت قضية دورية القمة العربية. . وبدون هذا الاقرار ما كان لقمة بيروت العتيدة أن تلتئم. وبالتداعي، ما كان لكل هذه التحركات داخل المحيط العربي ومن حوله، التي تنم عن شئ من الحيوية السياسية بعد الحيرة والجمود اللذين خيما منذ قمة عمان في مارس ٢٠٠١، أن تحدث. نود القول، ان ضرورة الالتزام بمأسسة القمم العربية هي التي أوجبت لقاء القادة العرب في بيروت، وانه بغير العناية بهذه الضرورة، كان من المشكوك فيه تماما حدوث هذا اللقاء. لماذا؟ لأن الحساسية الشديدة التي تنطوي عليها معظم ان لم نقل كل القضايا المحلقة في الأفق العربي، وصعوبة التوافق بين القوى العربية على مواقف تعاضدية أو تعاونية، ناهيك عن اجماعية وحدوية منها، ربما كانت ستفعل فعلها في الحيلولة دون هكذا لقاء (لا نعرف مثلا كيف ستعالج القمة بديل المبادرة السعودية في حال تأكد رفض اسرائيل لها)؟! لقد جاء حين من الدهر، كان التداعي فيه الى القمة يواجه بعنت بالغ. جرى ذلك في بعض الأحايين والمناسبات التي شهدت تحديات أو تطلبت مواجهة استحقاقات أقل وطأة وجذرية عما هو مطروح بالحاح في الوقت الراهن. ومن المؤكد، على ماتقول التقاليد، أن غياب الزامية الانعقاد ودوريته، كان يسمح للبعض بالتهرب من الاستجابة لنداء القمة، تحت ذرائع مختلفة. وكثيرا ماحبطت دعوات للقمة بفعل هذا المخرج، المتمثل في مزاجية الاجتماع عموما، ثم مزاجية حضور هذا الطرف او ذاك بخاصة. دورية الانعقاد قطعت بعض السبل على هذه المزاجية. وكنا الى وقت قريب نخشى ان تكون قمة عمان الماضية الأولى والأخيرة من نوعها.

وذلك بالنظر الى القرارات والمؤسسات العربية الكثيرة المعطلة أو القابلة للتعطيل. بصيغة أخرى، لم تكن الموافقة على الملحق الخاص باقرار دورية القمة العربية في أكتوبر ٢٠٠٠، بكافية لطمأنتنا الى مستقبل هذا الاجراء الفارق في مسيرة النظام العربي. . الذي كان يطمئننا ومازال ـ ونحسب أنه يطمئن الكثيرين من الغيورين على هذه المسيرة ـ هو التطبيق العملي لهذا الملحق. والظاهر ان اختبار الممارسة والالتزام سوف يمر بنجاح، لأن امامنا الآن سابقتين، وقد حدثتا في مناخ اقليمي ودولي مفعم بالتحديات. ولعلنا نذكر أن قمة بيروت كادت تقع في محظور التأجيل والمماطلة، بفعل تداعيات هذا المناخ، وكان ذلك كفيلا بجرح مفهوم الدورية واعادة النظام العربي الى زمن الذرائع وتقليد الهروب القومي الجماعي أو الوطني القطري. رب مجادل بأن تقييم دور القمة وفقا للانضباط في دوريته وعكوف أعضاء النظام على حضورها، هو مدخل غير موفق في معرض القياس الحقيقي للاداء. وهذا رأي صائب بصورة نسبية فقط. فالحكمة في وجود أية مؤسسة، قل شأنها أم كبر، هو في عوائدها المنظورة لا مجرد انتظامها الشكلي. بيد أن ديمومة المؤسسة وحرص أعضائها على جدولها الزمني، يمنحاتها فرصة الانتقال الى الفعالية. فبمرور الوقت تنشأ صلة حميمة بين الشكل والمضمون، إذ لا يمكن لمؤسسة ما أن تعيش الى مالا نهاية مالم يستشعر أصحابها والمعنيون بها فائدة ترجى منها. وبالنسبة للقمة العربية، لنا أن نعتبر صمود قضية الدورية والدأب على الحضور، كمؤشر على استشعار هذه الفائدة. ويتأكد لدينا هذا الحكم، عندما نلاحظ أن هذين المؤشرين برزا في المرحلة التي ظن فيها بعض خصوم النظام العربي انه يعيش نزعه الأخير ويوشك على الزوال. وقد راح هؤلاء يهيئون المسرح الاقليمي لإحلال البدائل، وأبرزها النظام الشرق أوسطي الخالي من دسم العروبة. نستطيع ان نمثل قضية الصلة بين الشكل والمضمون بما يجري من حيثيات وتفاعلات على ضفاف قمة بيروت. فهذه القمة مطالبة امام الرأي العام، العربي أولا ثم الاقليمي والدولي تاليا، بكشف حساب

حول مدى التزامها بقرارات قمة عمان الدورية الأولى على أقل التقديرات وأضعف الفروض. إن قصر المسافة بين القمتين جعلت مقررات عمان قريبة من ذاكرة المتابعين والمهتمين. ثم إن القضايا التي ألحت في عمان مازالت على إلحاحها وسخونتها امام بيروت. (العراق وفلسطين وحال النظام العربي ..) وهكذا فإن دورية القمة وانضباطها المؤسساتي، وهو جانب شكلي، فرض نشوء مايشبه آلية المتابعة وتقييم الاداء عمليا، وهو جانب مضموني. لا يعني ذلك أن أهل القمة لا يمكنهم ايجاد الذرائع الكفيلة بالالتفاف على هذه الآلية فالالتزام بدورية القمة لن يجب في دورتين ما استقر خلال خمسين سنة ونيف شهدت قمما كثيرة. لكن عمليات التذرع واللجوء الى الطرق والالتفاف سوف تصعب مع استمرار هذا الالتزام، وقد تصل ذات حين الى طور الاستحالة. ربما ألقت دورية القمة أعباء على كاهل القيادات العربية، فليس هينا عليهم مثلا ان يصبحوا عرضة للمساءلة عن جدية قراراتهم ولو مرة كل عام! لكنها رفعت عنهم في الوقت ذاته اعباء اخرى. دعنا نشير منها الى مايتعلق بالضغوط وسياسات التربص الخارجي. فقد كان التداعي للقمة يؤخذ عند بعض القوى الدولية، احيانا الاقليمية، على محامل سيئة. وكثيرا ماكانت هذه القوى تجتهد للتشويش على مناسبات القمة أو حتى محاولة ممارسة ضغوط ظاهرة وباطنة، اما لاحباط انعقادها بالكلية واما للتأثير عليها على نحو غير مباشر. لم يعد هذا جائزا بالسهولة السابقة في ضوء الواقع المؤسساتي للقمة. هذا علاوة على أن هذا الواقع يوفر لكل عضو امكانية الاستقواء بالشركاء العرب داخل النظام، باعتبار انه لا يسعه في بعض الأوقات وتجاه بعض القضايا، الظهور كطائر يغرد وحيدا أو بعيدا عن السرب، بحسب ماتبغيه بعض القوى الخارجية. مثل هذا التحليل، هو مايفسر الانشغال واسع النطاق، عربيا واقليميا ودوليا، بقمة بيروت، والذي يؤكده عدد الرسائل أو الاشارات التي توجه اليها، كلما اقترب موعدها.

(*) كاتب فلسطيني ـ القاهرة

ساراماغو يشبه الاحتلال الاسرائيلى بمعسكر «اوشفتز النازي»

* اعتبر الاديب العالمى وحامل جائزة نوبل للاداب البرتغالى جوزيه ساراماغو امس الأول الاثنين، ان الاحتلال الاسرائيلى للمناطق الفلسطينية اشبه ما يكون بمعسكرات النازية فى الحرب العالمية الثانية.

وقال ساراماغو الذى يزور الاراضى الفلسطينية ضمن وفد لبرلمان الكتاب العالمى «يجب ان نقرع جميع الاجراس فى العالم لنقول ان مايحدث فى فلسطين هو جريمة يمكن وقفها ويمكننا مقارنتها بما حدث فى اوشفتز» المعتقل النازى فى بولندا.

واضاف خلال مؤتمر صحافى فى رام الله فى الضفة الغربية «مع الاخذ بعين الاعتبار تباعد الازمنة والامكنة فان الامر هو ذاته وما يحدث قد تم نقله وذلك يعنى ان الارض هى معسكر اعتقال. ليست هناك معتقلات.. ولكن من منظور الجيش، جيش الاحتلال الاسرائيلي، فان مدينة رام الله هى المعتقل وانتم جميعا سجناء فيه».

وقام وفد من البرلمان العالمى للكتاب يضم وول سوينكا وخوسى ساراماغو وفينشنثو كونصولو وبرايتن برايتنباك وخوان غويتيسولو إلى جانب كريستيان سالمون سكرتير البرلمان بزيارة الشاعر الفلسطينى الكبير محمود درويش المحاصر فى الاراضى الفلسطينية، مثل ثلاثة ملايين من مواطنيه.

وكتب الكاتب الاسبانى خوان غويتسولو مقالا نشره فى عدد من الصحف الفرنسية والاسبانية وقام الكاتب المغربى ابراهيم الخطيب بترجمته الى العربية اعتبر محمود درويش أحد أفضل الشعراء العرب فى القرن الحالى ويرمز تاريخه الشخصى إلى تاريخ قومه ويسرد غويتيسولو نبذة عن حياة درويش منذ النكبة والهجرة القصرية للشعب الفلسطينى ويقول لقد محى مسقط رأسه التحق بالتعليم الابتدائى ثم الثانوى قبل أن يشرع فى ممارسة الادب والصحافة فى فترة جد مبكرة من حياته. أسر عدة مرات من طرف الاسرائيليين بسبب كتاباته، وعندها قرر الهجرة مجددا سنة ١٩٧٠ حيث أقام، على التوالي، فى موسكو والقاهرة وبيروت وتونس وباريس.

وأسس مجلة الكرمل الادبية التى تعتبر أفضل المطبوعات العربية وأكثرها انفتاحا، وكان شاهدا فى سنة ١٩٨٢ على الحصار الوحشى للعاصمة اللبنانية من طرف نفس الجيش الذى يُخضعه اليوم لإقامة إجبارية فى بيته. لقد ساعدته هجرته الثانية على تطوير هموم شعرية جميلة ومؤثرة احتلت فيها فلسطين موقعا مركزيا، فكان شعره التزاما بالكلمة الجوهرية الدقيقة، وليس شعرا نضاليا أو دعويا.

هكذا تمكن درويش، شأنه فى ذلك شأن الشعراء الحقيقيين، من ابتكار واقع لفظى يرسخ فى ذهن القارئ باستقلال تام عن الموضوع أو الباعث الذى أحدثه. ويتطرق الكاتب الاسبانى الذى يقسم ايامه بين مراكش وباريس الى السياسة التى يتبناها رئيس حكومة اسرائيل بالاستناد

الى مقال وصفه بالمستنير والشجاع لعالم الإناسة الاسرائيلى جيف هالبر منشور على صفحات إيل بايس الاسبانية تحت عنوان الاندفاعة الاخيرة لدحر الفلسطينيين،

يقول فيه ان مخطط شارون يتوخى تحقيق حلمه القديم فى انتزاع قبول من أعدائه بدويلة مقطوعة الأوصال، تابعة، وليس لها امتداد ترابى ولا اقتصاد ممكن ولا سيادة حقيقية. ولإنجاز ذلك غدت كل أساليب الاذلال والعنف صالحة: الاغتيالات المنتقاة، وتدمير المنازل، ومنع التجول الذى يتواصل أسابيع، وانتزاع ملكية الاراضي، وإخضاع الساكنة الفلسطينية لنظام ابارتايد غير إنسانى ونذل.

واضاف لو كان بالامكان نسبة فضيلة ما لشارون، فستكون فضيلة الوضوح والصراحة لا محالة. إن نيتَهُ فى عسكرة ضمير المجتمع الاسرائيلى تعتبر مقدمة لا مفر منها لاجتثاث الارهاب من ضحاياه، بمعنى تلك العمليات الدموية التى ينفذها انتحاريون يائسون والتى سيكون من غير المناسب، بل من الظلم الصُراح مقارنتها بتلك التى نفذها أتباع بن لادن الذين أعمى التعصب بصائرهم. ويتناول غويتيصولو مسألة الارهاب وينفى عن النضال الفلسطينى هذه الصفة ويقول إن استعمال مصطلح إرهابى يظل دوما غير محدد، متناقضا، ومغرضا.

وقال إن التفوق الماحق للولايات المتحدة على الصعيد العالمي. ولإسرائيل فى منطقة الشرق الاوسط، يدفعهما دون هوادة، ودون حد معلوم، إلى القيام بحملتهما الصليبية ضد الشر فليس هناك من فرق لدى شارون بين عرفات وبن لادن- رغم الاستياء الاصم الذى تثيره تلك الحملة فى البلدان أعضاء الاتحاد الاوربى أو الصراخ الرسمى فى العالم الاسلامي. ففيما عدا ما أظهره كل من وزيرى الشؤون الخارجية فى فرنسا وألمانيا من ضجر، وما صدر عن الجامعة العربية العاجزة من إيماءات جوفاء، ظل الصمت المهيمن سواء فى الاوساط الرسمية الاوربية أو لدى المثقفين ما بعد الحداثيين، مثيرا للدهشة والارتياح.



ووصف الكاتب الاسبانى فرض نظام ابارتايد حول أراضى الفلسطينيين فى مستهل الالفية الثالث، حالة من التأخر التاريخى بالنسبة لمنجزات حضارتنا، وإذا نحن تذكرنا أنه بفضل الضغوط الدولية تم الحصول على إلغاء التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا قبل اثنى عشر عاما، فكيف يمكن تفسير هذا الاستسلام الصامت إزاء حالة الاستثناء الدائمة التى تفرضها دولة تعتبر نفسها أيضا استثنائية؟ وهل يمكن للاستثناء الاسرائيلى الذى برّر إحداث وطن قومى لليهود بعد محنة المحرقة (الهولوكوست) أن يتواصل إثر قيام دولتهم، على حساب المعاناة والاذلال اللذين أصبحا الخبز اليومى للفلسطينيين؟ ألم يحن الوقت بعد للاجهاز على هذا الاستثناء ورعاية تعايش سلمى بين دولتين عاديتين داخل حدود معترف بهما دوليا؟ إن القبول، ولو مؤقتا، بما لا يُقبل سيكون كارثة خلقية، سواء بالنسبة للطغاة أو للمضطهدين. وشارون لن يكون فقط العدو الاول للفلسطينيين، وإنما أيضا، فى النهاية، عدوا لإسرائيل ذاتها..

ابو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للاطفال والفتيان

لن يعود قريبا!!

(الحلقة الثالثة)



الكاتب: مصطفى مرار

كان «علي» جائعًا.

تلك حقيقة أعلنها.

لكنه كان، ايضًا، شديد القلق لتأخر أبيه، لم ينتظر مزيداً من الجدل مع «مريم».. تقدم بخطى ثابتة في ظلمة الغسق.. واخترق كرم الزيتون، حتى بلغ الخروبة، فاعتلى الصخرة.. لكنه لم يكن بحاجة الى أن يضع خدّه على سطحها، فقد بلغته ضجة وقع الأقدام عالية فوق حجارة الطريق، فكأنها كوكبة من الفرسان، فانطلق عائداً مستبشراً، حتى اذا بلغ الكوخ، القى بنفسه على «طُرّاحته» وهتف:

– أمي.. أمي! اسرعي وأعدّي فتيتًا وحليبًا كثيراً.. ابي لم يعد وحده.. إن معه ضيوفًا.. قد سمعت وقع اقدام كثيرة على الطريق!

قامت «مريم» تريد السقيفة، فاستوقفتها امها وتوجهت الى «علي»:

– هل عرفت عددهم؟

وقبل أن يجيب، برز، من بين الأشجار، شبح رجل، لم يلبث ان وقف عليهم، والقى السلام! رد ثلاثتهم في ذهول هو أقرب الى الرعب، كان الرجل ضخمًا كخشبة «البدّ»* في معصرة الزيتون.. وكان مسلحًا من قمة رأسه الى أخمص قدميه.. وهو قد أدرك ما أصاب الأسرة الصغيرة، فرق صوته:

– معذرة، يا سيدتي.. معذرة يا «أم علي».. أنا لم أقصد الى ترويعكم، فقد ملت عن الطريق، عندما سمعت حركة مريبة قرب الخروبة، وشبحًا يركض ويختفي داخل كرم الزيتون!».

تجاهلت «أم علي تلك اللهجة الحميمة التي كان يتحدث بها:

– وأنت، مالك ولما يدور في بيتنا وكرمنا ؟!

ان للبيت رجلاً، وهو كفيل بحمايته والسهر عليه.. إن كنت ضيفًا، فمرحبًا بك، او متطفلاً فامض في سبيلك!

تلفّت الغريب حوله، ثم اختار زاوية بعيدة عن الصخرة المواجهة لباب الكوخ، اسند بندقيته الى كتفه، وعقد يديه حول ركبتيه، وراح ينظر في الأرض لحظة، ثم رفع رأسه:

– سيدتي «أم علي»..

– لم تترك له «أم علي» ان يتم عبارته:

– أيها السيد، اذا كان لديك ما تريد ان تقوله، فاحتفظ به الى أن يعود «ابو علي».. انه عائد الساعة من المسجد، وسوف تتعشى معنا..

ثم استدارت تريد السقيفة لتصب الحليب فوق الفتيت، لكن الرجل الغريب استوقفها:

– سيدتي.. الوقت يمضي بسرعة. انني في مهمة عاجلة وخطرة.

دق قلب المرأة.. انها تشم ريح العاصفة.. توقفت، فبادرها بلهجة قاطعة كان لها وقع الصاعقة:

– ابو علي.. لن يعود قريبًا!

تمالكت نفسها لحظات.. لكنها لم تلبث ان انحطّت على الحصير:

– ما الذي حدث؟ لقد ذهب لاداء الصلاة، وليس من عادته ان يتأخر بعد صلاة العشاء.

– هذه المرة سوف يتأخر كثيراً، ولكن.. صبراً يا «أم علي».. انها ليست أولى النوائب!

– لكنه.. ابو علي!! فما الذي بقي لنا؟ ثم..

وفطنت الى انها ما زالت تستمع الى حديث رجل لا تعرفه، وليس ملزمة بتصديقه، فما أدراها انه ليس لصًا، وانه هو الذي اودى بزوجها، وجاء يطلب المزيد! وليس لديها مزيد!!

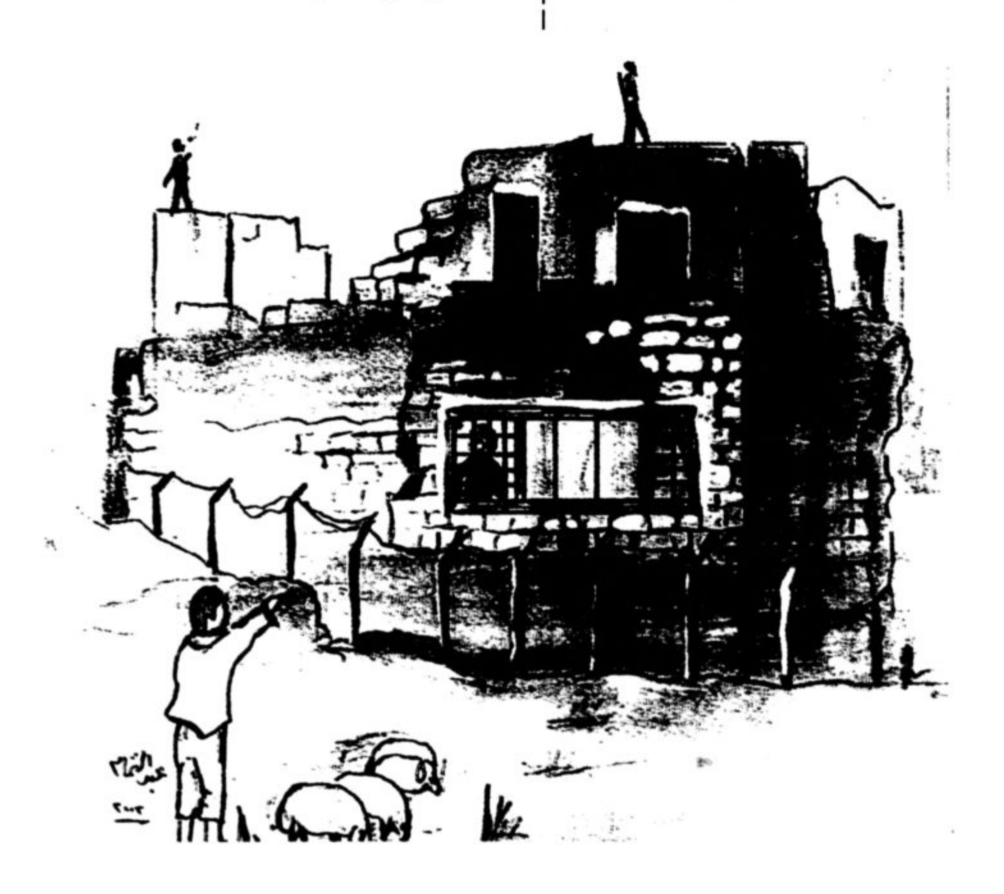
فسألت:

– ومن أنت؟ وما ادراك بحال زوجي؟!

– انني مبعوث المجاهدين، و «أبو علي» كان واحداً منا، واختطفه الجلادون عند باب المسجد.. وقد ارسلت لأبلغكم، بأنك، والأولاد، لستم وحدكم..

ولم يزد الغريب كلمة واحدة، انما وقف فجأة تلفت حوله، ثم قفز عن الصخرة، ودار حول البيت، وعيون الأسرة البائسة تلاحقه ذاهلة.. حتى اختفى.

* معصرة الزيت القديمة.



في اللحظة الأخيرة

اتحاد الكرة بالتشاور مع الشرطة يلغي مباراة هبوعيل الطيبة أمام هبوعيل عكا

كذلك جميع مباريات الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

* بعد مد وجزر في اتخاذ القرار المناسب طيلة نهار أمس، وبعد توصية من الشرطة قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة في ساعة متأخرة من مساء أمس تأجيل مباراة الدرجة القطرية بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا والتي كان من المفروض اجراؤها بعد غد الجمعة على استاد السلام في مدينة ام الفحم، وكذلك جميع المباريات في المنطقة الشمالية لدوري الدرجة الأولى إلى يوم الاربعاء من الأسبوع القادم.

وتم اتخاذ القرار بعد ان توصلت الشرطة إلى قناعة انها لا تملك العدد الكافي من قواتها للحفاظ على الأمان في الملاعب خاصة وان قسماً منها كان سيجري يوم السبت وهو اليوم الذي ستحيي فيه الجماهير العربية يوم الأرض.

وكان الاتحاد العام لكرة القدم قد قرر منذ أمس الأول أيضاً تأجيل جميع مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة إلى يوم الاربعاء القادم.

أما مباراة هبوعيل أحمد مجد الكروم امام هبوعيل اشكلون فستجري بعد غد الجمعة على الملعب البلدي في قرية بركا. كذلك ستجري مباريات المنطقة الجنوبية في الدرجة الأولى ويضمنها مباراة هبوعيل الطيرة أمام كفار شليم (بعد غد الجمعة في الطيرة)، وكذلك مباراة هبوعيل جلجولية أمام رمات الياهو (يوم السبت في جلجولية).

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى وبعد الغاء مباريات القسم الشمالي

الأنظار تتجه إلى الطيرة وجلجولية والفريقان مطالبان بالفوز!!



• المنطقة الجنوبية •

تتركز أنظار عشاق الكرة لفرقنا العربية في الدرجة الأولى صوب المنطقة الجنوبية، بعد الغاء مباريات القسم الشمالي، حيث سيحاول ممثلا العرب، هبوعيل جلجولية وهبوعيل الطيرة العودة إلى مسار الانتصارات.

هـ. الطيرة - كفار شليم

الطيراويون عليهم أن يلعبوا مباراتهم هذه، والمسؤولية كلها ملقاة على عاتق اللاعبين، الذين يتوجب عليهم الفوز من أجل ضمان البقاء في الدوري وربما ايضا من أجل الوقوف عن كثب لقدراتهم في مباريات حرجة، وكيفية مواجهتهم للضغوطات ولكن الضيوف لن يأتوا مكتوفي الأيدي وسيحاولون تحقيق نتيجة طيبة، لا تقل عن التعادل.

هـ. جلجولية - رمات الياهو

بعد سلسلة موفقة من الانتصارات حققها الفريق الجلجولي في الآونة الأخيرة توقف الأمر في الاسبوع الفائت في ديمونة حين خسروا بالنتيجة (٢:صفر) الأمر الذي قد يكون سبباً مباشراً لابتعادهم عن صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. وربما ستبدأ الاستعدادات نحو الموسم القادم خاصة وان النية تتجه نحو لم الشمل والمنافسة قويًا على الارتقاء في الموسم القادم.



• رأفت عودة - مدرب جلجولية - هل يفوز الفريق ليبقى في القمة؟؟ •

... واليوم في التاسعة صباحا

لقاء ممثلي ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين مع شرطة الناصرة



• لاعبو سخنين والاخاء على مائدة واحدة - نريد لهذه الصورة ان تتكرر!! •

* دعا المسؤولون في شرطة الناصرة ممثلي ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين إلى لقاء مشترك في التاسعة من صباح اليوم في مقر الشرطة في المدينة.

ويأتي هذا اللقاء عشية مباراة الدربي العربي الكبير بين الفريقين الشقيقين والذي سيجري بعد غد الجمعة على استاد الناصرة عيلوط في الساعة الثالثة والنصف.

ويسعى المسؤولون في الشرطة على التأكيد لطرفي اللقاء ضرورة التزام الجماهير بالروح الرياضية، وعدم القيام بأي شغب، خاصة وان المباراة ستجري عشية يوم الأرض، الأمر الذي سيزيد من حساسية اللقاء.

من جهتهم أكد المسؤولون في الفريقين انهم سيحضرون اللقاء وسيعملون قصارى جهدهم على انهاء المباراة دون أية مشاكل مهما كانت النتيجة.

(ايمان حمدوني)

الشبيبة الشيوعية في سخنين تستضيف فروع المنطقة في احتفال كروي كبير

* على مدار أكثر من ٥ ساعات متتالية تحول يوم الجمعة الماضي ملعب كرة القدم في المدرسة سخنين الاعدادية «ب» إلى مسرح لمهرجان رياضي كروي كبير نظمته وعملت على انجاحه الشبيبة الشيوعية في سخنين.

هذا المهرجان هو المهرجان الكروي الثاني على شرف يوم الأرض الخالد الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية سنوياً وقد أقيم المهرجان بحضور كل من السيد مصطفى أبو ريا رئيس بلدية سخنين والسيد حميد غنايم مدير قسم الرياضة وماجد ابو يونس وسكرتير الحزب المحامي محمد بشير بالاضافة إلى عشرات الرفاق من مختلف الفروع والعديد من الضيوف.

وقد نظمت في هذا المهرجان ١٠ مباريات حيث لعب كل فريق مع كل الفرق وقد كانت النتائج فوز فرع كابول بالمرتبة الأولى وفريق جمعية تطوير سخنين المرتبة الثانية وفريق سخنين المرتبة الثالثة. وقد تم توزيع شهادات تكريم لكل من السيد فيصل بدارنة، مازن سيد أحمد، محمد شواهنة على الجهود الجبارة بنجاح المهرجان.

مهمة انتحارية للأهلي والزمالك.. في أفريقيا

المصري يواجه «قوة دفاع» بتسوانا.. والمحلة مع بطل ليبيا

يلعب فريق النادي الأهلي مع المريخ السوداني في دور ال ١٦ لبطولة رابطة أبطال الدوري.. في حين يلتقي الزمالك في نفس المسابقة مع نكانا فوتبول بطل زامبيا مما يجعل فرصة الفريقين صعبة لكنها ليست مستحيلة.. وفي بطولة الأندية الافريقية أبطال الكئوس يلعب المحلة مع الأهلي الليبي وستقام المباراة الاولي في طرابلس.. أما فريق المصري فيلعب في دور ال ١٦ لكأس الاتحاد الافريقي مع ديفنس فورس بطل بتسوانا.. تقام مباريات الذهاب من ١٢ إلي ١٤ ابريل المقبل والاياب من ٢٦ إلي ٢٨ ابريل ايضا.

دوري الأبطال

الأهلي «حامل اللقب. مصر» - المريخ «السودان».
اولمبيك ايمرن «مدغشقر» - كوستا دول سول «موزمبيق».
اسيك ابيدجان «ساحل العاج» - انييمبا «نيجيريا».
الزمالك «مصر» - نكانا «زامبيا».
الرجاء البيضاوي «المغرب» - النجم «الكونغو».
الترجي «تونس» - المدينة «ليبيا».
استاد مالي «مالي» - جان دارك «السنغال».
مازيمبي «الكونغو الديموقراطية» - اورلاندو بايريتس «جنوب افريقيا».

كأس الكئوس

مانجا سبور «الجابون» - اتحاد العاصمة «الجزائر».
الأهلي «ليبيا» - المحلة «مصر».
اليانس بواكيه «ساحل العاج» - الوداد البيضاوي «المغرب».
الشرطة «الكونغو» - فوفو باهام «الكاميرون».
الموردة «السودان» - حمام الانف «تونس».
جان دارك «رينيون» - كايزر تشيفز «حامل اللقب. جنوب افريقيا» او ترانسفوت «مدغشقر».
سانتوس «جنوب افريقيا» - اشانتي كوتوكو «غانا».
شاباني ماينه «زيمبابوي» أو سانت ميتشل يونايتد «سيشل» - زاناكو «زامبيا».

كأس الاتحاد

سان جورج «اثيوبيا» - النجم الساحلي «تونس».
ديفنس فورس «بوتسوانا» - المصري «مصر».
اديما «مدغشقر» - متيبوا شوجار «تنزانيا».
الفتح الرباطي «المغرب» - ساتيلايت «ساحل العاج».
تونير ياوندي «الكاميرون» - اكويمبي «الغابون».
ريون سبورت «رواندا» - ساتيلايت «غينيا».
مارانانا فيوكبو «توجو» - دجوليبا «مالي».
اسك ندياميور «السنغال» - شبيبة القبائل «حامل اللقب. الجزائر».

إلى أصحاب الجلالة والسلاطين وأصحاب السمو وفخامة الرؤساء والمشايخ والمخاتير العرب والعم، أبو لهب، في بيروت:

تنبهوا واستفيقوا

• ابراهيم اليازجي •

* نظمها سنة ١٨٦٨ م وكانت البلاد العربية بأسرها بقبضة العثمانيين يتحكمون بها وقد غشيها فساد اداري واجتماعي فتمنى الأحرار ان ينفضوا عنهم ذلك النير الثقيل، ونشرت هذه القصيدة سرا، فكان لها صدى رددته رقعة البلاد العربية مما حمل حكومة الأستانة ان تهتم بها فسعت لمعرفة ناظمها فأخفقت ولم تهتد اليه: ونحن اليوم نهدي هذه القصيدة اليهم فلعلّ وعسى..

تنبّهوا واستفيقوا ايها العربُ فقد طمى الخطب حتى غاصت الركبُ
فيمَ التعلّل بالآمال تخدعكم وأنتم بين راحات القنا سُلُبُ
الله اكبر ما هذا المنامُ فقد شكاكم المهدُ واشتاقتكم التُربُ
كم تُظلمون ولستم تشتكون وكم تستغضبون فلا يبدو لكم غضبُ
ألفتُم الهُونَ حتى صار عندكم طبعًا وبعض طباع المرء مُكتسبُ
وفارقتْكم لطول الذلّ نخوتُكم فليس يؤلمكم خسفٌ ولا عطبُ
لله صبرکُم لو انّ صبركم في ملتقى الخيل حين الخيلُ تضطربُ
كم بين صبرٍ غدا للذل مجتلبًا وبين صبرٍ غدا للعزّ يجتلبُ
فشمروا وانهضوا للأمر وابتدروا من دهركم فرصة ضنّت بها الحقبُ
لا تبتغوا بالمُنى فوزاً لأنفسكم لا يصدُق الفوزُ ما لم يصدقِ الطلبُ
خلّوا التعصب عنكم واستووا عُصبًا على الوئام لدفع الظلم تعتصبُ
هذا الذي قد رمى بالضعف قوّتكُم وغادر الشملَ منكم وهو منشعبُ
وسلط الجورَ في اقطاركم فغدت وأرضها دون أقطار الملا خرَبُ
وحكّمَ العلجَ فيكم مع مهانته يقتادكم لهواهُ حيث ينقلبُ

***

بالله يا قومنا هبّوا لشأنكم فكم تناديكم الأشعار والخطبُ
ألستُم من سطوا في الأرض واقتحموا شرقًا وغربًا وعزّوا أينما ذهبوا
ومن أذلوا الملوك الصيدَ فارتعدت وزلزل الأرض مما تحتها الرّهبُ
ومن بنوا لصروح العزّ اعمدة تهوي الصواعقُ عنها وهي تنقلبُ
فمالكم ويحكم اصبحتم هملاً ووجه عزكم بالهون منقلبُ
لا دولة لكم يشتدّ أزركم بها ولا ناصر للخطب يُنتدبُ
وليس من حرمةٍ او رحمةٍ لكم تحنو عليكم اذا عضّتكم النُوبُ

هل تكون قمة العرب في بيروت قمة فلسطين؟

• بقلم: احمد كيوان •

* الأنظار كلها مشدودة الى بيروت، والملايين تتجه بافئدتها الى هناك حيث يعقد العرب في هذه العاصمة التي أصبحت رمز كرامة وعنوان كبريا، أخطر قممهم منذ أربعة عقود لأن الوجود العربي كله اصبح في الميزان والشارع العربي يغلي ثورة ويتفجر غضبًا فسكين الأعدا، مسلّط على الرقاب فإما ان نكون أو لا نكون هذه هي المرحلة التي نمر بها وهذا هو الوضع الذي نجابهه فلا مجال لمزيد كلام او ذر للرماد في العيون. المعادلة واضحة لا لبس فيها والتحديات تتربص بنا من كل جانب فلا مجال لمناورة هنا ومناورة هناك للافلات من هذا الوضع الصعب او الخروج من هذا المأزق لأن الأمور لا تحتمل كل هذا وقد اصبح لزامًا على من يمسكون بمقادير الأمور في الوطن العربي أن يتخذوا موقفًا بمستوى الأحداث فنبض الشارع يدق اسماعهم وصيحات المحاصرين في فلسطين والعراق تخترق طبلات آذانهم والعدوان المستمر على أرضهم وكرامتهم لا يسمح لهم أن يظلوا متفرجين لا حول لهم ولا قوة. فالأحداث الساخنة تلامس هؤلاء، القادة برضاهم أو كارهين ولم يعد بمقدورهم ان يتهربوا من الواقع وتداعياته وهم الآن تحت محك امتحان حقيقي، ولأن الأمر كذلك سارعت الولايات المتحدة لاجهاض القمة قبل انعقادها من خلال جولة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني في المنطقة والجولات المكوكية للجنرال انطوني زيني بين رام الله وتل أبيب سعيًا ورا، وقف للنار بين اسرائيل والفلسطينيين لتطبيق قرارات تينت وبعد ذلك توصيات ميتشل دون اي التفات الى قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ وكأن القضية الفلسطينية اصبحت وقفًا على ورقة تينت وتوصيات ميتشل. مع ان الفلسطينيين في الماضي أعلنوا أكثر من مرة وعلى لسان الرئيس القائد ياسر عرفات وقفًا لاطلاق النار ودعوا اسرائيل لتطبيق قرارات وتوصيات تينت وميتشل لكن شارون رفض ذلك واستمر في مخططه الإجرامي، مخطط الاغتيالات ودوس السيادة الفلسطينية وهدم البيوت وتجريف الأراضي وزرع الدمار والخراب في كل شبر من فلسطين متذرعًا بأيام سبعة للهدو، كشرط من الشروط التعجيزية حيث تبنّت الادارة الأمريكية هذا الموقف بينما ارهاب الاحتلال الاسرائيلي يحاصر ياسر عرفات في مقره في رام الله منذ أكثر من اربعة أشهر، وفجأة يتراجع شارون عن شرطه وراح يفاوض تحت النار من أجل ما يسمى وقف اطلاق النار وتعتبر واشنطن ذلك تنازلاً من شارون، ويأتي نائب الرئيس الأمريكي الى اسرائيل ليلتقي صديقا قديما له هو شارون والعرب لم تخطئ في أمثالها حين قالت: قل لي من صديقك اقل لك من أنت فديك تشيني أو ديك شارون وجهان لعملة واحدة كلاهما يريد ترويض الفلسطينيين والعرب إمعانًا في احكام السيطرة على مقدراتهم، لكن انتفاضة الشعب الفلسطيني هي العقبة الكأدا، والضربة الشديدة لهذا المخطط العدواني وتبلغ الوقاحة بصديق شارون هذا انه يشترط على الرئيس الفلسطيني من أجل لقائه «وقف العنف الذي تتعرض له اسرائيل»! فقد أصبح هذا السفاح داعية الحروب ومصاص دما، الشعوب اسرائيليًا أكثر من الاسرائيليين، وشارونيًا أكثر من شارون حتى أن شمعون بيرس العجوز الثعلب ضاق ذرعًا بشروط تشيني وابدى معارضته العلنية لها وذلك ليس لأنه رجل حميّة ونخوة ولكن لأنه يعرف ان الطود الشامخ ياسر عرفات رمز النضال الفلسطيني والعربي سيرفض مثل هذه الشروط وهو ليس من المتهافتين والمهرولين للقا، النائب الأحمق للرئيس الأحمق طالما ان المساعي المبذولة حاليًا لا تعدو كونها تهدئة مؤقتة حتى تمر القمة العربية «بسلام» دون اتخاذ قرارات ذات شأن ووزن. فالقيادة الفلسطينية وجموع الشعب الفلسطيني لم تعد تنطلي عليهم مناورات «الراعي الأمريكي» فلا عودة الى الانفاق المظلمة ونفق اوسلو كان تجربة مريرة تعلموا منها الكثير والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، لهذا فانني على قناعة تامة ان ياسر عرفات لن يقع في الفخ الأمريكي، ولن يدخل دهاليز هذه اللعبة الماكرة والشريرة سوا، حضر القمة أو تغيب عنها بفعل الحصار الاسرائيلي الظالم. وفي كلتا الحالتين سيكون بطل القمة الحاضر اذا اتيحت له الفرصة ان يحضر، وسيكون بطلها الغائب اذا تعذر عليه الحضور.. وغيابه اذا كان هذا قدره سيجعل منه ابرز من كل الحاضرين لأن شموخه وشموخ شعبه الجبار سيفرض على القادة العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم ومع انني لا أتوخى قرارات دراماتيكية او تاريخية يمكن ان تصدر عن قمة الملوك والرؤسا، الا ان هؤلاء، مطالبون بموقف موحد في وجه العدوان الاسرائيلي الذي قطع كل الخطوط الحمرا،، وهم مطالبون ايضًا باعلان صريح وواضح برفض التهديدات الأمريكية المتكررة بضرب العراق وقبل ذلك فان العرب مطالبون قبل اي نقاش حول المبادرات السلمية وتطبيع العلاقات مع اسرائيل ان يبادروا لتطبيع العلاقات العربية – العربية، وان ينهوا التشرذم القائم وايجاد حل عربي يحفظ الكرامة العربية لما تعارفوا على تسميته «بالحالة العراقية» فالحصار الجائر الذي يتعرض له شعب العراق لا يقل بشاعة وشراسة عن حصار الشعب الفلسطيني ومن غير المعقول ان يستمر هذا الحال على ما هو عليه فهذا ما يفتح شهية الاعدا، ويجعل من تكالبهم اذلالا مستمراً لكرامة العرب ونهبًا لخيراتهم واستحواذاً على مقدراتهم فالعربي والمسلم اصبح في عرف هؤلاء، الأعدا، «ارهابيًا» يتعطش للقتل ويريدون لنا ان نصدّق هذا الافترا، علينا. فاذا ادرجوا اليوم في قوائم الارهاب «كتائب شهدا، الأقصى» وقبل ذلك حماس والجهاد وحزب الله والرئيس العراقي فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يدرجون فيه كل انسان عربي ومسلم في قوائمهم هذه وسيصل الدور حتى الأصدقا، من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو لأن هؤلاء، لا يعيرون الصداقة اهتمامًا ولا يحترمون من يسير في ركبهم وإنما يسخرونه في خدمتهم وفي لحظة من اللحظات يلفظونهم لفظ النواة، فهل يدرك القادة العرب هذه الأمور أم أنهم سيتنكرون لتاريخهم، ومصالح شعوبهم فالطاغوت الأمريكي يريدهم «جندرما» في خدمة مصالحه على المستوى الاقليمي والدولي واذا قال ذات يوم أنور السادات تبريراً لانحرافه ان ٩٩٪ من مفاتيح الحل في ايدي امريكا فانني اقول ان ٩٩٪ من مفاتيح الحل بأيدي العرب انفسهم فهل تكون قمة بيروت الصمود قاهرة الغزاة بداية حقيقية تعطي للعرب ان يمسكوا للمرة الأولى بمفاتيح الحل بعد ان أضاعوها وراهنوا على غيرهم ان يفتحوا لهم المغاليق، نحن نشعر بالتفاؤل هذه المرة يا بيروت لأن قمة العرب الحاسمة تنعقد فوق أرض لبنان الأشم وقد سطر في سفر الملاحم والتضحيات اروع البطولات فرائحة المقاومة التي حررت الجنوب حتمًا ستعبق في ردهات وصالات اجتماعات القمة فنحن لا زلنا نؤمن ان أمتنا بخير ونعتز بشرف الانتما، لها بعكس العقيد معمر القذافي الذي نفد صبره ولم يعد قادرا على الاحتمال.

(أم الفحم)

حسن الشاعر الجندي المجهول لم يكن يومًا مجهول الهُوية

• د. أحمد سعد •

* مسا، الاثنين، أمس الأول، زارني في مكتب تحرير «الاتحاد» في حيفا المربي والأديب الأستاذ فتحي فوراني والزميل نبيل عويضة. ودائمًا يتحفنا الأستاذ فوراني بأفكاره وملاحظاته القيمة، السياسية والأدبية واللغوية، ولما فيه مصلحة القضية ورفع شأن صحيفة «الاتحاد» ومستواها.

وأمس الأول قال الأستاذ فتحي، عندي فكرة، صحيح ما تقومون به في حزبكم يا أبا محمد وفي صحيفة «الاتحاد» بتكريم قادتكم، قادة شعبنا عمليًا، فتاريخهم المشرف الكفاحي هو سجل كفاح شعبنا في المعركة الوطنية والدمقراطية، ولكن لماذا لا تكرمون الجنود المجهولين من مناضلي حزبكم الذين لم يكونوا كتابًا أو شعرا، أو خطبا، او قادة، كانوا الدينامو الذي حرك النشاط وافنوا حياتهم في جبهة الكفاح، تركوا بصماتهم الكفاحية كل في موقعه، ولكن لم يكونوا العناوين البارزة في وسائل الاعلام وبقيت هوية دربهم المشرف والطويل مجهولة قطريًا بين جماهيرنا.

قلت له، الفكرة في محلها، وقد حاولت قبل بضع سنوات من خلال كتابي «جذور من الشجرة دائمة الخضرة» أن أغطّي جزءًا من هذه الفكرة، اقتصرت على الأحيا، من رفاقنا القدامى، من القادة ومن «الجنود المجهولين». وسندرس فكرتك ونخرجها الى حيز التنفيذ من خلال تخصيص صفحات في «الاتحاد» عن رفاق «عمود الخيمة» في حزبنا وذلك على شرف مؤتمر حزبنا الشيوعي في النصف الثاني من هذه السنة.

لم تمض ساعات كثيرة على محادثتنا هذه حتى فاجأنا احد هؤلاء، الجنود المجهولين، رفيقنا الغالي حسن الشاعر (أبو نبيه) برحيله قبل بزوغ فجر أمس اثر نوبة قلبية قوية اودت بحياته. لم يمهلنا رفيقنا العزيز حتى نوفي الوعد وننقل لقرائنا ولشعبنا عن رفاقنا الأشاوس الذين صمدوا رجالا في أصعب الظروف التي مرّ بها شعبنا، لاطموا المخرز السلطوي وطعجوه متحدين الارهاب والسجن والفقر والجوع دفاعًا عن قضايا الجماهير. صفحات مشرقة نود من خلالها ان تدرك الأجيال الصاعدة ان الدفاع عن الحقوق القومية والمطلبية لم يبدأ تاريخه بظهور دعاة قومية آخر الزمن من المزايدين قومجيًا. وحسن الشاعر واحد من هؤلاء، الذين ذاقوا مر المر في مواجهة السلطة والدفاع عن الجماهير قبل ان يخلق القومجيون.

فأبو نبيه لاجئ مهجر قسراً من قريته المنكوبة «البروة»، قذفته جريمة الترحيل القسري مع العائلة، اخوته يونس واحمد ومحمد، وهو أصغر اخوته، الى قرية جولس، ومن ثم الى «حي الميدان» في كفرياسيف في مطلع الخمسينيات. و «حي الميدان» كان أشبه ما يكون بمخيمات البؤس والمعاناة الفلسطينية. البيوت ليست بيوتًا بل براكيات من الصفيح متلاصقة بعضها ببعض بدون شوارع او انارة او مياه او اي من الخدمات الانسانية. وكما تعتبر المخيمات الفلسطينية مصنع انتاج الثوار والجوز الصلبة في مواجهة انياب ذئاب العدوان فقد كان «مخيم حي الميدان» الذي لجأ اليه المهجرون من عمقا وكويكات والبروة والنهر والسمارية وغيرها أحد الخطوط الأمامية في معركة ابوسنان وكفرياسيف ضد مظالم الحكم العسكري.

ففي هذا المخيم نشأت في أواسط الخمسينيات خلية نشطة من الشيوعيين واصدقائهم امثال المرحومين محمد رشيد مصالحة (ابو عبد الله) وابراهيم موسى الحناوي (ابو طلال) واحمد الحناوي (ابو باسم) وحسن الشاعر (ابو نبيه) وأطال الله في عمرهما عبد رضا الترك (أبو رضا) وحسين مباركي (ابو فاتن) وكان يلتف حولهم العشرات من الأصدقا، المقربين للحزب الشيوعي.

في العام ١٩٥٨ اقيمت «الجبهة القومية» التي سريعا ما تغير اسمها الى «الجبهة الشعبية» بقيادة خالد الذكر يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وطاهر الفاهوم الشخصية الوطنية المرموقة من الناصرة. وكان المرحوم حسن الشاعر من اوائل من وقع وانضم الى صفوف الجبهة الشعبية التي ضمت الشيوعيين والوطنيين كاطار للدفاع عن حقوق الجماهير العربية ولالغا، انظمة الطوارئ والحكم العسكري ومظالمهما. وكان حسن الشاعر مثل باقي اهله من سكان مخيم الميدان يعاني من الفقر المدقع ومن ملاحقة الحكم العسكري لقطع رزقه وتجويعه واغلاق ابواب العمل في وجهه لحرمانه من العمل في مهنته الشاقة «القصارة». وأخذ الحكم العسكري وأذرعه القمعية من مخابرات وشرطة بمطاردة اعضا، الجبهة الشعبية. واذكر انه عشية مؤتمر او اجتماع كان سيعقد للجبهة اما في عكا او في الناصرة، بدأت شرطة الحكم العسكري حملة اعتقالات بهدف منع اعضا، الجبهة من المشاركة ولافشال المؤتمر/ الاجتماع. وعندما وصلت الشرطة الى مدخل «حي الميدان» سارع من لاحظهم بالركض في زواريب المخيم يخبر الشيوعيين واعضا، الجبهة بقدوم «الضبع»، هذه كانت «كلمة السر» عن الشرطة. ولا أبالغ اذا قلت ان المرحوم «أبو نبيه» لم يكن لديه حذا،. فماذا يعمل؟ لبس حذا، زوجته (السرميجة، الشحويطة) وهرب للاختفا، من وجه الشرطة ولضمان مشاركته في اجتماع الجبهة الشعبية.

المرحوم ابو نبيه، الجندي المجهول لم يكن يومًا مجهول الهوية، فقد كان شيوعيًا صلبًا لم تهزه العواصف ولا مرارة شظف العيش، وكان من النادر ان يتخلف عن أي نشاط كفاحي أو عن أي اجتماع حزبي او فعالية حزبية. كان شهمًا ومتواضعًا ويحب الناس. ومعروف عنه انه إذا حدث وتزاعل مع أي كان يذهب الى بيته ويبدأ بمحاسبة نفسه وتأنيب ضميره الى درجة البكا، ويعود رأسًا لمصالحة من تخاصم معه ويعتذر حتى لو لم يكن هو المذنب. ولخفة دمه ودماثة خلقه كان ابو نبيه محبوبًا ليس فقط من رفاقه بل من جميع الناس الذين عرفوه وعاشروه. كان متحزبًا للحزب واي تراجع في مكانة الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان يعتبره وكأنه تراجعه الشخصي او كأنه «خسر البهجة». عاش شريفا ومناضلا ومات شريفا. وبكد ذراعه عمّر لأبنائه وخلّف ذرية صالحة. وعزاؤنا بورثته الصالحين، بما خلفه من سيرة صالحة ومن أبنا، بررة، رفيقنا د. نبيه شاعر واخوته عبد الكريم ومحمود وربيع وخالد وبناته وزوجته ام نبيه. لأهل بيته وأقاربه ومعارفه ورفاقه الصبر والسلوان.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعـــــعـــاء ٣/٢٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - ساعة مع ابراهام فريد.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - في وتيرة هاواي - فيلم سينمائي.
١٧.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - اغان مع جيلي عطاري.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.١٥ - ليل هسيدر.
٢١.٠٠ - زي محبار.
٢٢.٣٥ - ان تكون هناك.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - «توبسي»
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف چليلي.
٠٩.٠٠ - بيت مفتوح.
١٠.٠٠ - زمان هوريم.
١٠.٣٠ - رحلة متوحشة.
١١.٠٠ - حفروت باطركيم.
١٢.٣٠ - عن أربعة ابناء.
١٣.٠٠ - «ليو بريشتون يصنع سيدر».
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - ورثة براغ.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٥٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٢/٣/٢٦ - سحب ٢٠٠٢/١٤

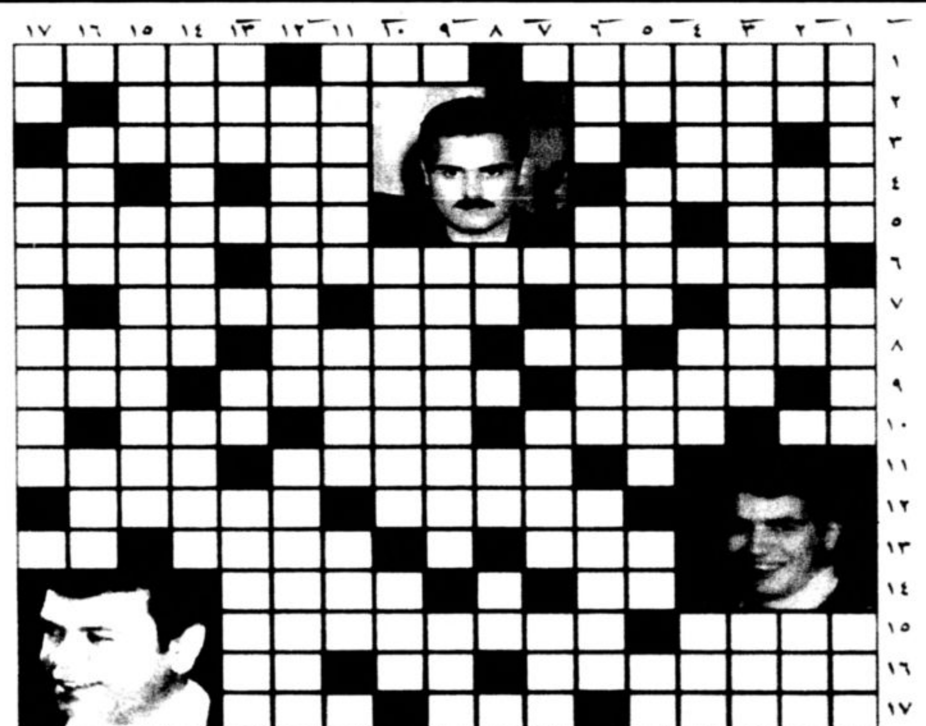
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٦٤٢٦٨
فاز بسيارة، الرقم ٢٥٨١٩٢ ٤٦٣٤٧٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٧٨٩٤٦ ٧٣٥٣٩ ٧٩٨٦٧ ٠٩٣٩٥ ٤٩٧٢٨ ٤٩٩٣٦ ٨٠٦٦٥ ٨٦١١٥ ٦٧٥٢٨ ٣١٦٠٢
١٤٣٧٢ ٦٢٩٢٥ ٤٦٢٩٩ ٨١٣٧٨ ٧٠٤٦١ ٦٥٧١٣ ٢٣٤١٥ ٨٥٨٠٩ ٨٧٢٥٦
٩٧٤٥٩ ٢٨٥٨٤ ١١٢٠٤ ٤٤٧١١ ٦٣٠٠١
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٥٢ ٣٤٦ ٠٦٥ ٣٠٨ ٥٩٠ ٩٨٦ ٦١٠ ١٩٢ ٧٠٤ ٦٣٠ ٣٣٢ ٣٢٨ ٦٦٦ ١٨٨
٥٣٦ ٨٠٨ ١٤٣
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٣، ٩٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٦.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - عبد الرحمن شكري - بلد ٢ - بألون - انال - اليمام ٣ - ول - ادواء - اس ٤ - رملنا - ليل ٥ - يلي - واست - سار ٦ - و و - لام - نلم ٧ - ناهد شريف - بي ٨ - وي - يب - المارد ٩ - هب - تأدها - لجين ١٠ - الاحساس - نمد - او - لي ١١ - مغانم - عد - لغت ١٢ - او - شيرين - مالمو ١٣ - نو - ناد - اج ١٤ - ني - رضا - الساد ١٥ - اجامل - الانوار - نمر ١٦ - بن - جميل راتب - يمولا ١٧ - ودع - الحد - الدائن.

عمودياً:
١ -عيد - يوكوهاما - مايو ٢ - بالرمو - بيلغون - جند ٣ - ول - مل - أأ - وني ٤ - اوالي - حنش - يمج ٥ - لندن - سمين - لما ٦ - واو - رار - يل ٧ - حاء - نب - سعيد صالح ٨ - منال سلامة - دن - الرد ٩ - نا - يتأهبان - أأ ١٠ - شلال - مد - دم - نتأ ١١ - شاهد - ويل ١٢ - را - رلا ١٣ - يل - مي - الملاريا ١٤ - فالوغا - ما ١٥ - يمارس - رج - تلاسنون ١٦ - لاس - البديل - مجامل ١٧ - دم - يرمي - نيدو - درأت.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - دولة افريقية - أتى - مطر ضعيف.
٢ - مصيف سوري - مدينة نيجيرية.
٣ - شحم - فرقنا المتاع.
٤ - نقيض النحس - آلة ايقاع - كثر ماء العجين.
٥ - ساقت الإبل وغنت لها - لاصق النسب - يمنعهما من الشيء.
٦ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - شجاع.
٧ - اثاث الحمير - للتمني - أوطان - من المعادن.
٨ - يداعب ويهزل - قلب - نقيض يصبح - نضج الثمر.
٩ - ادوات - يمارسا العمل - يرمي الماء من فمه.
١٠ - سرب - ضجرت - يبذر الأرض - من الأشجار.
١١ - من مؤلفات طه حسين - يسلك الطريق.
١٢ - يخاصمنا بشدة - قواي النفسية المدركة.
١٣ - وبخ - طلبا فعل الشيء - مثيل.
١٤ - علامة موسيقية - يجاويا.
١٥ - سخي ومعطاء - المصالحة.
١٦ - الوديعة - والدة - كثير.
١٧ - شكل هندسي - جمال - اداة جزم.

عمودياً:
١ - مداخل - نقيض أيمن - مكر بفلان.
٢ - متشابهان - لدغتم - قبيلة عربية.
٣ - مرفأ في رومانيا - حرف أبجدي.
٤ - علم مذكر - مدينة سورية - معبر.
٥ - ضمير متصل - مرشد - سهاد - مقياس أرضي - قادم.
٦ - ثري - جريتم - يضعفان.
٧ - تجمع الشيء - دقا وسحقا.
٨ - حاجز بين شيئين - نصف والد - للسؤال.
٩ - ولاية أمريكية - حب يوضع في القهوة.
١٠ - دولة أوروبية - يقصد المكان.
١١ - السمين - مطلا فلانًا دينه - ارجع الشيء.
١٢ - مدينة في الكويت - ممثل مصري.
١٣ - شاء واراد - ركيزة - دفعتما الشيء بقوة.
١٤ - دولة أمريكية - كذب.
١٥ - يشحذ السكين - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٦ - اقبر الشيء - وشى - سهل.
١٧ - رابية - مطرب مصري (احدى الصور).

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تجري ترتيبات جديدة داخل بيتك في الديكور لادخال اساليب متطورة الى حياتك الاسرية.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
يوم مفيد على الصعيد المادي لانك تجد حلا لمشكلة مالية عالقة. الحظ يبتسم لك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
معنوياتك جيدة جداً وتستطيع مواجهة الآخرين بكل ثقة مقترحا افكاراً جديدة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المسؤوليات الملقاة على عاتقك تسير على خير ما يرام لكنها لا تشهد تقدماً كبيراً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تجنب الخوض في متاهات لا تمكنك من بلوغ الهدف. عاطفياً فترة سعيدة بانتظارك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول ان تتناقش مع الشريك في اوضاعكما بروية لتسوية سوء التفاهم بينكما.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
افكار سيئة تخطر على بالك وتحاول ان تبعدها عن تفكيرك حتى لا تتعب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تعيش في دوامة قلق تنتزع النوم من عينيك وتجعلك في توتر دائم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ها انت تعود مجدداً الى نقطة الصفر بعدما اثبتت مشاريعك عدم فعاليتها. ابدأ من جديد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
احترام الشريك لك يعزز من معنوياتك ويشعرك بالسعادة ويدفعك الى مزيد من العطاء.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قلق دائم على صعيد العمل، وتشعر لذلك بعدم الاستقرار ولا تخبر الحبيب بالامر.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تخوض معركة حاسمة هذا اليوم وتدافع خلالها عن معتقداتك وتحاول اثبات وجهة نظرك.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٢٠٠٢/٣/٢٧، غائماً جزئياً مع سقوط أمطار محلية خاصة في الشمال.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية نشطة قوية السرعة ويكون البحر عالي الأمواج حتى مضطرب.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٢٠) سم و(٣٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة ومتوسطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٦)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



في اللحظة الأخيرة

اتحاد الكرة بالتشاور مع الشرطة يلغي مباراة هبوعيل الطيبة أمام هبوعيل عك

«الاتحاد» الرياضي (ص١٣)

... واليوم في التاسعة صباحا

لقاء ممثلي ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين مع شرطة الناصرة

القوات الامريكية تستغل الاطفال جنسيا!

*تيجوسيجالبا – الوكالات– اكدت جماعة بارزة للدفاع عن حقوق الاطفال ان الجنود الامريكيين المتمركزين في هندوراس من بين اجانب يستخدمون اطفال البلاد في الدعارة.

وكانت جماعة كاسا اليانزا وهي احدى وحدات جمعية كوفينانت هاوس الخيرية ومقرها الولايات المتحدة قدمت يوم الجمعة الماضي في مؤتمر صحفي تقريرا عن تحقيقاتها بشان استغلال الاطفال في السياحة الجنسية والدعارة والصور الاباحية في هندوراس واماكن اخرى في امريكا الوسطى.

وقالت الجماعة ان التقارير الاولى تشير الى ان استخدام افراد الجيش الامريكي للاطفال في الدعارة بهندوراس يرجع الى الثمانينيات ومستمر حتى الان.

واضافت كاسا اليانزا التي يعمل افرادها مع اطفال الشوارع في امريكا اللاتينية «هذا النوع من الاستغلال مستمر.»

وتتردد شائعات بان هندوراس ثالث افقر دولة في امريكا اللاتينية بعد هايتي ونيكاراجوا تجتذب الاجانب الذين يسافرون اليها لممارسة البغاء مع الاطفال.

ويقول التقرير ان الجنود الامريكيين المتمركزين في قاعدة في بالميرولا شمال العاصمة تيجوسيجالبا يستغلون الاطفال من اناث وذكور في الدعارة في مدينة كوماياجوا بوسط البلاد.

وقالت الجماعة في تقريرها ان شهادات صغار في السن واخرين استغلوا جنسيا في مدينة كوماياجوا التي يسكنها نحو (١٠٠) ألف نسمة تؤكد استمرار هذه الممارسات.

منع الحمل للرجال!

*سدني – الوكالات– اعلن علماء استراليون عن نجاح اختبارات تجريبية على حقنة طبية مخصصة للرجال لمنع الحمل عند زوجاتهم لفترة عامين. وتحتوي الحقنة التي تزرق في الذراع كل ثلاثة اشهر على هرمونات ذكرية. وقال العلماء انه يمكن استبدال قرص او حبة يتم تناولها عن طريق الفم بالحقنة.

وقالت صحيفة «سيدني مورننغ هيرالد» الاسترالية ان التجربة التي اجريت باشراف باحثين في معهد «أنزاك» للابحاث في سيدني ومعهد الامير هنري في ملبورن، تعتبر الأكثر نجاحا من نوعها حتى الآن. ونقلت عن ديفيد هندلسمان الباحث في المعهد الاول قوله ان الاختبارات السابقة اشارت الى ان حقن الهرمونات الذكرية قللت كمية الحيوانات المنوية (الحيامن) لدى الرجال، «الا اننا لم نحسب كمية الحيامن هنا، بل تحققنا من نجاح هذه الجرعات في منع حدوث الحمل».

وبينما يتم تداول اقراص منع الحمل للنساء منذ ٤٠ عاما، تعاني عملية تطوير اقراص مماثلة مخصصة للرجال من مصاعب كبيرة، وهي تستخدم على نطاق ضيق لم يسمح حتى الآن بانتاجها، خصوصا ان شركات الادوية لا تعتبرها مربحة.

الكلاب قد تكون علمت الانسان حيلا مهمة!

*سيدني– الوكالات– القول المأثور الذي يفيد بانك لا تستطيع ان تعلم كلبا مسنا حيلا جديدة ربما يكون مقلوبا.

قال باحثون من استراليا، ان الكلاب قد تكون علمت الانسان حيلا جديدة قبل اكثر من (١٠٠) ألف عام، مما مكن البشرية من تحقيق قفزة التنمية والمجتمعات الحديثة.

يقول بول تاكون، الباحث في المتحف الاسترالي «اننا نعتقد انه كانت هناك عدة قوى قادت الى تطور الانسان الحديث تشريحيا وسلوكيا وان العلاقة الوثيقة بين اجدادنا من البشر والكلاب كانت احدى هذه العوامل الرئيسية.»

ونشر تاكون وكولين باردوي، مستشار علوم الاحياء القديمة نظريتهما في صحيفة «يتشر استراليا» العلمية. جوهر النظرية ان اجداد الكلاب افضل اصدقاء للانسان كان لهم دور مهم في مساعدة الانسان على البقاء والازدهار اذ ترجع العلاقة بينها وبين البشر الى ما بين ١٠٠ الف و١٣٠ الف عام مضت اي اقدم كثيرا مما كان يعتقد من قبل.

وقال تاكون ان احساس الانسان الحديث بالانتماء للمكان لم تكن تشاركه فيه الحيوانات الرئيسية الاخرى غير ان الكلاب والذئاب كانت دائما تنتمي للمكان.

وكان الانسان القديم يرسم حدود منطقته بالحجارة بالطريقة نفسها التي يحدد بها الكلب حدوده بالبول.

ومع تراجع حاسة الشم لدى الانسان ربما لانه اصبح اكثر اعتمادا على انواع مستأنسة من الذئاب اصبح ترسيم الحدود اكثر منطقية باشكال مرئية منها الاعتماد على الرائحة.

وتابع تاكون «في نهاية الامر ادى ذلك الى تطوير كافة اشكال الفنون المعتمدة على الاشكال الرمزية قبل ٤٠ الف عام.»

والصيد ربما كان اسهل كثيرا بمعاونة الذئاب. وبممارسة الصيد تمكن الانسان من البقاء في المناطق الصعبة والعيش في الصحاري والمنطقة القطبية.

وربما يكون الاكثر اهمية نظرية ان تعلم الانسان التعامل مع الذئاب واستئناسها ثم تهجينها قد يكون علم البشر اقامة علاقات مع بشر اخرين.

وقال الباحثون ان فكرة ان الانسان قد يكون مدينا لصديقه المخلص باكثر مما نعرف تحتاج للمزيد من الدراسة.

وحتى وقت قريب كان يعتقد ان الكلاب استؤنست قبل ١٤ الف عام فقط. ولكن عثر على عظام بشرية بجوار عظام ذئاب يرجع تاريخها الى ٤٠٠ الف عام مضت في بريطانيا وقبل ٣٠٠ الف عام في الصين ونحو ١٥٠ الف عام في فرنسا وكان يفسر ذلك على ان البشر يأكلونها.

شواذ حتى في الزفاف!

*هونج – الوكالات– ارتدت العروس حلة سوداء ووضعت شاربا مستعارا بينما تبختر عريسها في فستان الزفاف الابيض ولم ينس ان يضع ايضا الطرحة فوق رأسه.

لكن وصيفة الشرف سرقت الاضواء من العروسين لانها كانت رجلا ارتدى هو الاخر فستانا برتقاليا اللون وحمل مظلة نسائية من نفس اللون.

لم يكن العروسان سوى رجل من الشواذ جنسيا وصديقته وهي ايضا من الشواذ اتفقا على عقد قرانهما ليحق لهما الحصول على شقة سكنية مدعمة لا تتاح الا للازواج العاديين في هونج كونج.

ارتدى نويل شين (٢٨ عاما) فستان العروس بينما كانت حلة العريس من نصيب صديقته بيو واي واي (٢٥ عاما) وتم عقد قرانهما في مكتب للزواج المدني.

لكنهما اعلنا على الفور انهما لا يعتزمان العيش معا فلكل منهما رفقاء من نفس الجنس يعتزمون ان يحذوا حذوهما للاستفادة من مزايا الاسكان.

والشذوذ الجنسي معترف به قانونا في هونج كونج لكن لا يحق الا للازواج العاديين التقدم للاستفادة من الاسكان المدعم.

وقال شين ان استطلاعات مختلفة تقدر ان اثنين الى عشرة في المئة من سكان هونج كونج البالغ عددهم ٦٫٨ ملايين نسمة من الشواذ جنسيا.

شكر وتقدير

مجلس عرابة البطوف المحلي واهالي عرابة يتوجهون بالشكر الجزيل والتقدير الكبير لجميع اعضاء لجنة الصلح الافاضل والى كل من ساهم في الماضي والحاضر في المساعي الحميدة من اجل احلال الصلح والسلام والوئام بين ابناء العائلة الواحدة آل شحادة (نعامنة) وآل الشاويش (نعامنة) في عرابة.

اننا اذ نثمن عاليا الجهود الصادقة والتي حققت الصلح الصادق والمشرف لجميع الاطراف ولاهالي عرابة نؤكد ونحن على ثقة ان هذا الصلح هو صلح صادق ومشرف لجميع الاطراف.

نشكركم جميعا ونتمنى السلام والمحبة والحياة الهادئة المطمئنة للطرفين ولاهالي عرابة وشعبنا في هذه البلاد.

دمتم ذخرا للخير والمحبة وبارك الله فيكم ولكم.

مع خالص التقدير
ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي